الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
ناظم العبد الله

يوم المظلوم على الظالم أشدّ من يوم الظالم على المظلوم
(قول مأثور)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤

السنة الخامسة ـ العدد ((٢٤١)) ـ الاربعاء ((٤)) شباط ((٢٠٢٦))

Vhu99760@gmail.com

موقع الصحيفة على الانترنت https://political-message.com

المباشرة بتوزيع مكافآت موظفي الاقتراع

الرسالة السياسية ـ متابعة

شرعت مفوضية الانتخابات بتوزيع مكافآت موظفي الاقتراع عبر بطاقات ماستر كارد على مكاتب المحافظات الانتخابية بالتنابع، بعد التنسيق مع وزارة المالية / مصرف الرافدين. وقالت جمانة الغلاي الناطق الاعلامي لمفوضية الانتخابات في بيان إن "البطاقات تم تسليمها حتى الآن إلى سبعة محافظات انتخابية هي: كركوك، دهوك، البصرة، بابل، أربيل، ميسان، والنجف الأشرف، على أن تستمر المفوضية بتسليم بقية المكاتب الانتخابية، وسيتم تغطية البطاقات بالمبالغ المخصصة لموظفي الاقتراع بالتنابع لغرض توزيعها". أما فيما يخص كتب الشكر لموظفي مؤسسات ودوائر الدولة، فأكد المدير العام الإداري والمالي لمفوضية الانتخابات ورئيس لجنة اختيار موظفي الاقتراع، علي صالح الساعدي، أن "المفوضية خاطبت رئاسة الوزراء رسميا بكتاب موجه من رئيس مجلس المفوضين عمر أحمد محمد، بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣٠، مرفقا بأسماء الموظفين على أقراص مدمجة". وأكدت "مفوضية الانتخابات استمرارها بالمتابعة مع الجهات المعنية لحين إتمام تسليم موظفي الاقتراع كامل استحقاقاتهم المالية وكتب الشكر".

شويغو: الغرب لن ينجح في إحداث شرخ بين روسيا والصين

موسكو تدعو واشنطن للافراج عن رئيس فنزويلا وزوجته وتؤكد دعم كاراكاس

لقاء أمريكي إيراني مرتقب في إسطنبول لبحث الاتفاق النووي وسط تصعيد عسكري وضغوط متبادلة

سيناتور أمريكي: ٧ شروط أمريكية للحكومة العراقية الجديدة والعراق يرفض التدخل ويتمسك بالمالكي

تصريح وزير الخارجية التركي يفاجئ إسرائيل ويثير التساؤلات

ألمانيا ترفض إدراج إيران لجيوش أوروبا على قائمة الإرهاب

لابيد سيقدم للكنيست الإسرائيلي مشروع قانون «إعلان قطر دولة عدوة»

هل يُخشى من حدوث انقلاب في الصين؟

مؤامرة أوروبية ضد فيكتور أوربان

الجيش الصيني في حالة استنفار وتكشف لأول مرة عن صاروخ جو-جو

بزشكيان: الحرب ليست في مصلحة أي طرف والتهديد والقوة لن يجبرا إيران على التفاوض وعراقجي بمطالب واشنطن العسكرية

طهران-متابعة

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن "حل القضايا عبر الدبلوماسية أولوية على الحرب"، مضيفا أن طهران تؤمن إيمانا راسخا بأن الحرب لن تفيد إيران ولا الولايات المتحدة ولا المنطقة، وأكد بزشكيان في اتصال بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي سعي طهران لحل القضايا بالدبلوماسية والحوار، وفقا لبيان الرئاسة الإيرانية. وأضاف البيان أن "الرئيس أعرب عن أمله، في اقتناع الطرف المقابل بأن التهديد والقوة لن يجبرا إيران على التفاوض"، مشددا على أن "الحرب لن تكون في مصلحة إيران ولا الولايات المتحدة ولا المنطقة". من جهته، شدد الرئيس المصري على أن الحلول الدبلوماسية، هي السبيل الوحيد والأمثل لتسوية الأزمة، بما يضمن تجنيب منطقة الشرق الأوسط المزيد من التوتر وعدم الاستقرار. وفي سياق متصل أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن الحرس الثوري الإيراني كان وسيظل حامي السلام والاستقرار في الخليج ومضيق هرمز، معلقا على مطالب واشنطن في مناورات بلاده في مضيق هرمز. وكتب عراقجي على منصة "X"، موضحا الموقع الجغرافي لبلاده والولايات المتحدة على خريطة أرفقها بالمنشور، وأشار إلى أن جيشا يبعد عن إيران محيطات ويقع في الجانب الآخر من الكرة الأرضية، يحاول الآن من سواحل الخليج أن يفرض على القوات المسلحة الإيرانية القوية أسلوبه في المناورة داخل منطقته، واستنكر عراقجي التناقض الصارخ في موقف القيادة المركزية الأمريكية (CENTCOM)، التي تطالب بـ"الاحتراف" جيشا تصنفه واشنطن رسميا كـ"منظمة إرهابية"، بينما تعترف في الوقت ذاته بحق هذه "المنظمة" المفترضة في تنفيذ مناوراتها العسكرية، واعتبر هذا النهج تجسيدا للازدواجية والانماطق الذي تتبناه حكومات غربية بشكل مقصود. وأكد الوزير الإيراني، أن الحرس الثوري الإيراني كان ولا يزال حامي السلام والاستقرار الحقيقي في الخليج ومضيق هرمز الحيوي، وهو الموقف الذي تعرفه دول المنطقة بحكمة وتجربة. وردا على الادعاءات الأمريكية، شدد على أن إيران هي الضامن الأساسي لحرية الملاحة الآمنة في المضيق، وهو مصلحة حيوية لطهران ولجيرانها، وخلص عراقجي إلى أن التاريخ أثبت أن التواجد العسكري الخارجي في المنطقة، بخلاف شعاراته، لم يجلب سوى التصعيد وعدم الاستقرار، مشيرا إلى أن أمن الخليج يصنع من داخله وليس بتدخل القوى الآتية من بعيد.

دميتريف: مباحثاتنا الأخيرة حول تسوية أوكرانيا كانت بناءة

موسكو-متابعة

أعرب كيريل دميتريف المبعوث الخاص للرئيس الروسي، عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي أجراها مع الجانب الأمريكي في فلوريدا، حول التسوية في أوكرانيا، ووصفها بالبناءة، وكتب دميتريف على وسائل التواصل الاجتماعي: "حضر هذه المناقشات المثمر فريق العمل الاقتصادي الأمريكي الروسي"، من جهته قال مبعوث الرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف إن الوفد الأمريكي شعر "بالتفاؤل" إزاء الاجتماع. وحضر المباحثات من الجانب الأمريكي ستيف ويتكوف، ووزير الخزانة سكوت بيسنت، ورجل الأعمال جاريد كوشنر، وكبير مستشاري البيت الأبيض جوش غرينباوم. ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة، أن روسيا صدقوا الاستثمار المباشر الروسي توجه إلى مدينة ميامي السبت وعقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين أمريكيين، في زيارة خلال وقت تشهد فيه الجهود الدولية لمعالجة النزاع في أوكرانيا تطورات ملحوظة، فقد صرح رئيس البيت الأبيض دونالد ترامب، بأن النزاع الأوكراني يمكن تسويته قريبا. يبدوه قال المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي ستيف ويتكوف، إن كيريل دميتريف مبعوث الرئيس الروسي، قد عقد اجتماعات مثمر وبناءة في فلوريدا بشأن تسوية الصراع الأوكراني، وجاء في منشور لويتكوف عبر منصة "إكس": "عقد المبعوث الروسي الخاص كيريل دميتريف، اليوم في فلوريدا، اجتماعات مثمرة وبناءة في إطار جهود الوساطة الأمريكية الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي للنزاع الأوكراني". وأضاف: "الشعر بالارتياح إزاء هذا الاجتماع الذي يظهر سعي روسيا الحثيث نحو إرساء السلام في أوكرانيا، ونأعرب عن امتناننا للدور القيادي الحاسم الذي يضطلع به الرئيس الأمريكي في مساعيه لتحقيق سلام دائم ومستدام". وفي إطار هذه الجهود، عقد في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، يومي الجمعة والسبت، الاجتماع الأول للفريق العامل الثلاثي المعني بالأمن، بمشاركة ممثلين عن موسكو وكييف وواشنطن، وناقشت الأطراف في جلسات مغلقة القضايا العالقة في خطة السلام الأمريكية، ومن المقرر عقد اجتماع جديد في الأول من فبراير المقبل، وبحسب تصريحات وزير الخزانة الأمريكي مارك روبيو، سيكون الاجتماع ثنائيا في الأساس، لكن الولايات المتحدة قد تنضم إلى المشاركين. وأفاد رئيس الاستخبارات العسكرية للجنة الأركان العامة للجيش الروسي إيغور كوستيوكوف، بأن مفاوضات أبو ظبي الثلاثية بين ممثلي روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة جرت بالنقة الروسية، جاء ذلك خلال تصريحات كوستيوكوف لقناتي "بيرفي كانال" (القناة الأولى) و"روسيا-١"، حيث قال ردا على سؤال عن أجواء المفاوضات: "مزاج الأوكرانيين كئيب. مزاجنا جيد". مؤكدا أن المحادثة جرت باللغة الروسية. وبحسب ما نقلته وسائل إعلام أجنبية، فإن المبادرة الأمريكية المقترحة تضمنت عدة بنود جوهرية، أهمها "وضع إقليم دونباس بأكمله تحت سيطرة موسكو، والاعتراف بالقيم دونباس وشبه جزيرة القرم كأراض روسية، وتجميد خط التماس في معظم أجزاء منطقتي زابوروجيه وخيرسون، وتخفيض عدد القوات المسلحة الأوكرانية إلى النصف، وحظر نشر قوات أجنبية وأسلحة بعيدة المدى في الأراضي الأوكرانية". سبق هذه الجولة من المفاوضات في الإمارات عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مع الوفد الأمريكي برئاسة المبعوث الخاص ستيف ويتكوف، وأشار الكرملين في تصريحات سابقة، إلى أن الجانب الأمريكي اعترف بأنه دون حل القضية الإقليمية وفق الصيغة المتفق عليها في أنكوريج، لا يمكن الاعتماد على تسوية طويلة الأمد، مؤكدا أن انسحاب القوات الأوكرانية من دونباس يعد شرطا مهما لموسكو لتحقيق أي تسوية.

ستكون صفقة رائعة.. ترامب يدعو الصين لشراء النفط الفنزويلي

وكالات-متابعة

دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين، للمشاركة في شراء النفط الفنزويلي، معتبرا أنها ستكون صفقة رائعة، في حين لم تتأكد واشنطن بعد حصة فنزويلا من مبيعات نفطها، وقال ترامب للصحافيين: "ترحب بمجيء الصين، وسيكون لدينا صفقة رائعة بشأن النفط"، معربا عن توقعه بأن تقوم الهند أيضا بشراء النفط الفنزويلي. وذكر ترامب أن واشنطن لم تتأكد بعد حصة كارتلاس من عائدات مبيعات النفط الفنزويلي، لكنه أعرب عن ثقته في أن الولايات المتحدة وفنزويلا ستسجمان جيدا في الوقت الحالي. في سياق متصل، ذكر نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، بأن الأحداث الجيوسياسية في فنزويلا، تشكل مصدرا لاضطراب سوق النفط العالمية، وكتب في مقال رأي نشر في مجلة "سياسة الطاقة": "الأحداث الجيوسياسية في فنزويلا وإيران تسبب اضطرابات في سوق النفط"، مشيرا إلى الوقت نفسه إلى أن محاولات الولايات المتحدة للتضييق وتقليل مستوردي النفط الروسي تسبب تعطل إمدادات الطاقة العالمية وتزيد من تقلبات السوق". يذكر أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لا يخفي أن عملية فنزويلا واعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، تمت لأن الأمريكيين يحتاجون إلى نفط ذلك البلد، وأكد لافروف في مقابلة مع وسائل الإعلام التركية: "ترامب لا يخفي أنه عندما بدأ العملية غير القانونية البتة، العملية التي تقوض جميع قواعد القانون الدولي، بما في ذلك الحصانة المطلقة لكبار المسؤولين الحكوميين، وخطف رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، الذي هو الآن مع زوجته في سجن أمريكي، قالها صراحة: الأمريكيون يحتاجون إلى النفط الفنزويلي". وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أنه في فنزويلا، حيث تقع أكبر احتياطات خام مؤكدة عالميا، تدخل ترامب بشكل مباشر، مع سعي أمريكي للسيطرة على قطاع النفط.

ستارمر يدعو شقيق الملك تشارلز إلى الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس في قضية إبستين الذي تفاخر بعلاقته مع توني بلير

لندن-متابعة

دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر شقيق الملك تشارلز الثالث، الأمير السابق أندرو، إلى الإدلاء بشهادته أمام الكونغرس الأمريكي، في إطار قضية المجرم الجنسي جيفري إبستين، وقال ستارمر، في تصريحات للصحفيين على متن الطائرة عقب اختتام زيارته إلى طوكيو: "فيما يتعلق بمسألة الإدلاء بالشهادة، نطالعه قلت إن على الجميع، بمن فيهم أي شخص يمتلك معلومات يجب أن يكون مستعدا لمشاركتها بالشكل الذي يطلب منه". وأضاف: ينبغي على أندرو أن يدلي بشهادته أمام الكونغرس الأمريكي حول علاقاته بإبستين"، وأكد ستارمر أن اتباع نهج "بركز على الضحايا" في التعامل مع قضية إبستين هو السبب الذي يوجب على أندرو مشاركة المعلومات "بأي شكل" يطلب منه. وجاءت مطالب ستارمر عقب نشر وزارة العدل الأمريكية، يوم الجمعة الماضي، ملفات جديدة تتعلق بالمجرم إبستين، تضمنت رسائل بريد إلكتروني، تظهر أن شقيق الملك تشارلز كان على اتصال منتظم به لأكثر من عامين، بعد إدانته بجرائم جنسية بحق أطفال، كما تضمنت الملفات صورا يظهر فيها أندرو إلى جانب امرأة مجهولة الهوية مستلقية على الأرض، وقد جرى طمس وجه المرأة في الصور. وفي نوفمبر الماضي، كلّف أعضاء لجنة بالكونغرس الأمريكي، تجري تحقيقا في قضية إبستين مطالبهم من الأمير السابق أندرو، بالمثول أمامهم للإجابة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بالمجرم الجنسي. يذكر أن الأمير السابق، يواجه تداعيات مستمرة لعلاقته بإبستين؛ ففي عام ٢٠١٩، اضطر للتخلي عن واجباته الرسمية كعضو في العائلة المالكة، بعد اتهامات وجهتها له الأمريكية فيرجينيا غيوفري، حيث قالت إنه كان أحد الرجال الذين أجبرها إبستين على ممارسة الجنس معهم في فبي سن السابعة عشرة، وقد نفى أندرو لسنوات اتهامات غيوفري، لكنه لجأ لاحقا إلى تسوية القضية خارج المحكمة، بعد أن رفعت دعوى ضده في الولايات المتحدة، حيث دفع تعويضا ماليا قدرت وسائل الإعلام قيمته بنحو ١٢ مليون جنيه إسترليني (حوالي ١٥ مليون دولار). وفي عام ٢٠٢٢، وبقرار من الملكة الراحلة إليزابيث الثانية، جُرد أندرو من ألقابه العسكرية الفخرية وعاينه لعدد من المنظمات، وفي ١٧ أكتوبر ٢٠٢٥، أعلن أندرو أنه سيتوقف عن استخدام لقب "دوق يورك"، وفي ٣٠ أكتوبر، أعلن قصر باكنغهام تجريده من لقب "أمير" الذي حمله منذ الولادة، وأجبره الملك تشارلز الثالث على مغادرة مقر إقامته ضمن أراضي قلعة ونسدور، وذلك عقب الكشف عن صلاته بإبستين. في السياق ذاته، كشفت ملفات أفرج عنها حديثا، أن المجرم الجنسي جيفري إبستين، تفاخر بعلاقته الوثيقة مع توني بلير، وذلك بعد ٨ سنوات من ادعاء رئيس وزراء بريطانيا الأسبق أنه قطع علاقة اتصالاته به. وقد اعترف توني بلير بلقاء المجرم الراحل في "أوتوينغ ستريت" عام ٢٠٠٢، لكنه ادعى أن الطرفين لم يلتقيا أو يتواصلا بعد ذلك الوقت، ومع ذلك، تظهر رسائل البريد الإلكتروني الواردة في أحدث إصدار من ملفات إبستين، كيف استمر الجاني المدان بالبيدوفيليا (استغلال الأطفال جنسيا) في التفاخر بعلاقاتهما الوثيقة، حتى بعد قضائه عقوبة السجن بتهمة تحريض قاصر على الدعارة، وفي إحدى المراسلات المؤرخة في سبتمبر ٢٠١٠، أخبرت فاليري بوست، وهي من معارف إبستين، أنها ستحضر حفل عشاء مع السير توني بلير، ولم يذكر جزيرته، بيد أنها ربتشارد برانسون. ورد إبستين قائلا: "يمكنك سؤال ربتشارد عن جزيرتي، فهي تبعد عشرين دقيقة عن جزيرته (تيكي)"، ثم ردت السيدة بوست: "اتحدثت معه عن زيمبابوي، ولم يذكر جزيرته، بيد أنها ليست بحاجة للمساعدة، صافحت توني، وهذا ما جعل الأمر مميزا بالنسبة لي". فكتب إبستين حينها: "توني يعرفني جيدا، يمكنك أن تطلبي منه تناول الشاي".

اخبار سريعة

مسؤول سعودي: لا تغيير في موقف المملكة.. ونرفض استخدام أجوائنا أو أراضينا ضد إيران

وكالات-متابعة

أكد مسؤول سعودي رفيع المستوى، عدم صحة ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن حدوث تغير في موقف المملكة العربية السعودية حيال التصعيد في المنطقة، جاء تصريح المسؤول ردا على ما نشره موقع "أكسيوس"، بشأن تصريحات منسوبة لوزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، وشدد المسؤول الرفيع المستوى لصحيفة "الشرق الأوسط" على أن الموقف السعودي ثابت، ويقوم على دعم الجهود الرامية إلى إيجاد حل سلمي لكافة القضايا الخلافية بين الولايات المتحدة وإيران، عبر الحوار والوسائل الدبلوماسية، بما يسهم في خفض التوتر وتعزيز أمن واستقرار المنطقة، وأكد المصدر، في تصريحه، رفض المملكة القاطع لاستخدام أجوائها أو أراضيها، في أي أعمال عسكرية تستهدف أمن إيران، مجددا التزام الرياض بسياسة تجنب التصعيد والدفع باتجاه الحلول السياسية، ويأتي هذا التوضيح السعودي بعد ما أورده موقع "أكسيوس" الأمريكي، الذي تحدث عن إحاطة مغلقة عقدت في واشنطن، ونقل عن مصادر قولها إن الأمير خالد بن سلمان، اعتبر أن ترامج واشنطن عن تنفيذ عمل عسكري ضد طهران قد يضعف الردع الإقليمي ويمنح إيران هامشا أوسع للتعزيز نفوذها. وأضاف أن السعودية تواصل العمل مع شركائها الإقليميين والدوليين لتقليب التهدئة والدبلوماسية، محذرة من أن أي مواجهة عسكرية جديدة في المنطقة ستكون تكلفتها عالية على جميع الأطراف، وأكد المسؤول أن المملكة ترى أن الحلول عسكرية مستدامة للأزمات الإقليمية، وأن الاستقرار لا يمكن تحقيقه إلا عبر التفاهمات السياسية والالتزام بالقانون الدولي. وكان موقع "أكسيوس" الأمريكي، قد أكد في منشور له، أن وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، اعتبر أن ترامج واشنطن عن تنفيذ عمل عسكري ضد طهران قد يضعف الردع الإقليمي ويمنح إيران هامشا أوسع ل

واشنطن توافق على صفقة صواريخ للسعودية بقيمة ٩ مليارات دولار و لإسرائيل بقيمة ٥.٧ مليار

وكالات-متابعة

أعلنت وزارة الحرب الأمريكية عن موافقة وزارة الخارجية، على عملية بيع صواريخ "باتريوت" للسعودية بقيمة ٩ مليارات دولار ، وأوضح البنتاغون في بيان أن المقاول الرئيسي لبيع الصواريخ، صواريخ باتريوت المتطورة، من الفئة ٣ المعززة (PAC-3 MSE) - ستكون شركة لوكهيد مارتن وجاءت موافقة وزارة الخارجية استجابة لطلب تقدمت به السعودية لشراء ٧٣٠ صاروخا من هذا الطراز ، وأضافت وزارة الحرب ، أن عملية البيع المقترحة "لن تغير التوازن العسكري في الشرق الأوسط، ولن يكون لها أي تأثير سلبي على الجاهزية الدفاعية للولايات المتحدة."في المقابل وافقت وزارة الخارجية الأمريكية ، على بيع مركبات مدرعة وموحيات بقيمة تزيد عن ٥.٧ مليار دولار "لإسرائيل"، حسب بيان لوكالة التعاون الأمني التابعة للبنتاغون ، وجاء في البيان: "طلبت "إسرائيل" من الولايات المتحدة ، إمكانية شراء ٣٠ مروحية هجومية من طراز أباتشي AH-64E، بالإضافة الى معدات مختلفة مرتبطة بها بقيمة ٨,٣ مليار دولار".وذكرت الوكالة في بيان آخر أن "إسرائيل" ، طلبت أيضا إمكانية شراء ٣٢٥٠ مركبة متعددة الأغراض مدرعة من طراز JLTV ، ومعدات مرتبطة بها بقيمة ١,٩٨ مليار دولار من الولايات المتحدة ، وتمت الموافقة على كلا الصفقتين من قبل وزارة الخارجية، كما تم إرسال الاخطارات المناسبة الى الكونغرس الأمريكي.وتؤكد الوثائق أن بيع الأسلحة "لإسرائيل" سيساهم في السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال "تعزيز أمن الشريك الاستراتيجي" في الشرق الأوسط ، ووفقا للموقف المذكور في الوثائق، فإن بيع الأسلحة "لن يغير توازن القوى في المنطقة" ، وأشار البنتاغون إلى أن الصفقات مع "إسرائيل" لن يكون لها تأثير سلبي على الجاهزية القتالية" للقوات المسلحة الأمريكية.

الجيش الصيني في حالة استنفار وتكشف لأول مرة عن صاروخ جو-جو

وكالات-متابعة

أجرى الجيش الصيني ، دوريات استعداد قتالي في المياه الإقليمية والمجال الجوي لجزيرة هوانجيان داو، والمناطق البحرية والجوية المحيطة بها ، وقالت قيادة المنطقة الجنوبية بجيش التحرير الشعبي الصيني في بيان لها منذ بداية يناير ، قامت بتنظيم قوات بحرية وجوية لتعزيز الدوريات والبقـظة في المياه والمجال الجوي حـول مياه "هوانجيان داو" الإقـليمية وتمت بحـزم للتعديات والأعمال الاستفزازية من دول في المنطقة، ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن القيادة قولها ، إن الهدف من هذه الخطوة كان حماية سيادة الصين وأمنها بحزم وتعزيز الاستعداد والاستقرار في منطقة بحر الصين الجنوبي.وعلى الصعيد نفسه ، ظهرت على وسائل التواصل الاجتماعي، أول صورة لنموذج استعراضي لأحدث صاروخ صيني "جو- جو" بعيد المدى من طراز PL-17 ، وكما أشارت قناة ImpNavigat على تلغرام، فإن الصاروخ قد دخل الخدمة في القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني منذ عام ٢٠٢٣ ، وفي العام نفسه لوحظ الصاروخ محمولا بمقاتلات "جيان-١٦" ، ولكن من مسافة كبيرة نسبيا، وتشير بعض التقديرات إلى أن مدى تحليق الصاروخ قد يزيد عن ٤٠٠ كيلومتر ، ويبلغ طوله حوالي ستة أمتار ، وهو مصمم لتدمير ناقلات الوقود الطائرة و الرادارات الجوية، ومراكز القيادة الطائرة، وطائرات التشويش الإلكتروني، وطائرات النقل، والقـاذفات بـعيدة المدى. مع ذلك لا تُستبعد إمكانية توجيه ضربات إلى الطائر التكتيكية،وتم تصميمه لتحملها وتطلقها مقـاتلات الجيل الرابع++ والخامس الصينية التقليدية ، والقادرة على حمل أعباء كبيرة: تشينذدو ٢٠-J (مقـاتلة الجيل الخامس الشبحية): هي الطائرة الحـالة الأساسية، حيث يمكنها حمل صواريخ طويلة في حجرة أسلحتها الداخلية للحفاظ على التخفي، وشينيانغ ١٦-J (مقـاتلة تفوق جوي متعددة المهام): شوهدت تحمل نماذج تشبه PL-17 في مناسبات عامة ، تستفيد من قدرتها على حمل أعباء ثقيلة ورادارها القوي AESA لتوجيه الصواريخ.

خفض حصة «ثمانية» أوبك+ الإنتاجية في فبراير بنحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا

وكالات-متابعة

خفضت مجموعة "الثمانية" في إطار تحـالف أوبـك+ ، حصتها من إنتاج النفط في شهر فبراير المقبل، بنحو ٢٩٣ ألف برميل يوميا مقارنة بمستوى يناير، لتصل الى ٣٢,٥٨٤ مليون برميل يوميا ، جاء ذلك نتيجة زيادة كميات التعويض عن فائض الإنتاج الذي سجـل خلال فترة التخفيضات الطوعية.وبحسب حسابات استندت إلى جدول التعويضات، فإن فائض الإنتاج الذي جرى خلال الفترة الممتدة من ديسمبر ٢٠٢٥ وحتى يونيو ٢٠٢٦ ستتحمل تعويضه كل من العراق، والإمارات، وكازاخسـتان، وسـلطنة عُمان.وكانت دول "الثمانية" في أوبك+ ، قد اتفقت مطلع نوفمبر ٢٠٢٥ على رفع إنتاج النفط في ديسمبر بنحو ١٣٧ ألف برميل يوميا مقـارنة بنوفمبر، على أن يتم تجميد أي زيادات اضافية ، وأكدت الدول المعنية خلال اجتماعها الأخير الاثنين الماضي،وفق الاتفاق ، تبـلغ حـصص الإنتاج اليومي لكل من روسيا (٩,٥٧٤ ملايين برميل) والسعودية (١٠,٠٠٣ ملايين برميل) والعراق (٤,٢٧٣ ملايين برميل) والإمارات (٣,٤١١ ملايين برميل) والكويت (٢,٥٨ مليون برميل) وكازاخسـتان (١,٥٦٩ مليون برميل) والجزائر (٩٧١ ألف برميل) وسلطنة عمان (٨١١ ألف برميل).ووفق الجدول الأخير، يتعين على الدول الأربع المعنية تعويض ٧٠٨ الاف برميل يوميا ، من فائض الإنتاج خلال فبراير ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٤١٥ ألف برميل يوميا في يناير، ما يفسر التراجع الملحوظ في الحصة الإجمالية للمجموعة خلال الشهر المقبل.

قرار مصري جديد يخص آلاف السودانيين

الخرطوم-متابعة

أوقفت السلطات المصرية رحلات العودة الطوعية ، لنقل الأشقاء السودانيين إلى بلادهم عبر قطارات السكك الحديدية ، من القاهرة إلى أسوان منذ بداية العام الجاري ٢٠٢٦ ، وأوضحت مصادر داخل هيئة السكة الحديد التابعة لوزارة النقـل والمواصلات المصرية، أن رحـلات نقـل السودانيين التي كانت تنطلق من محطة رمسيس بالقاهرة إلى أسوان، انتهت بنهاية العام الماضي وتحـديدا في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ ،ورجحت المصادر أن تلي نقـل عنها موقـع "القاهرة ٢٤" المصري، أن يتم استئناف رحـلات العودة الطوعية في وقت لاحق من العام الجاري ، بالتنسيق مع مسؤولي المبادرة الطوعية بالسفارة السودانية ، وأضافت المصادر أن هذه الخطوة تأتي ضمن جدولة تشغيلية لنقل السودانيين إلى وطنهم، مع دراسة توقيتات مناسبة لاستئناف الرحلات بما يتوافق مع حركة القطارات وخطط التهيئة التشغيلية، واستمرار التدفق المصري الداعم للأشقاء السودانيين.وأشارت المصادر إلى أن هيئة السكة الحديد نجحت في تنفيذ ٤٤ رحـلة ، ضمن مشروع العودة الطوعية للأشقاء السودانيين، وذلك من محطة مصر برمسيس إلى محطة السد العالي بأسوان ثم تقـلهم إلى السودان، لافتًا إلى أن إجمالي عدد المستفيدين من هذه الرحـلات وصل بنهاية العام الماضي إلى نحو ٤٣ ألف راكب، وانطلق مشروع العودة الطوعية المجانية للسودانيين من مصر في يوليو ٢٠٢٥ ، كرد فعل إنساني على الحرب الأهلية في السودان التي بدأت في أبريل ٢٠٢٣ ، وتفاقمت الأوضاع الإنسانية في البلاد بشكل سريع، وأدى إلى نزوح ملايين السودانيين ، منهم أكثر من مليون شخص إلى مصر حسب إحصاءات رسمية وتقارير منظمات دولية مثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR حتى ٢٠٢٥ ونفذت الرحلات بالتعاون بين الحكومة المصرية ، ومنظومة الصناعات الدفاعية السودانية الجهة المعولة والمنظمة للمشروع من الجانب السوداني، وشملت الرحلة قطارا خاصا مجانيا من القاهرة إلى أسوان ، ثم نقل بري أو نهري عبر الحدود إلى وادي حلفا بالسودان.

مصادر سعودية تنفي احتمال انضمام تركيا إلى اتفاقية الدفاع المشترك مع باكستان

الرياض-متابعة

أكد مصدر مقرب من الجيش السعودي ، أن تركيا لن تنضم إلى اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وباكستان ، وذكرت وكالة "بلومبرغ نيوز" نقلا عن مسؤول سعودي ، أن "تركيا لن تنضم إلى اتفاقـية الدفاع مع باكستان"، نافيا بذلك التقارير التي تتحدث عن المفاوضات الجارية لهـذه الغـاية. وأضاف أنها "ليست اتفاقية ثنائية مع باكستان وستبقـى كذلك" ،وأكد المسـؤول هذه المعلومات قـائلا: "هذه علاقة دفاعية ثنائية مع باكستان، لدينا اتفاقيات مشتركة مع تركيا، لكن الاتفاقية مع باكستان ستبقى ثنائية".يذكر أن السعودية وباكستان وقعتا في سبتمبر ٢٠٢٥ ، خلال زيارة رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إلى السعودية، اتفاقية دفاع استراتيجي مشترك، تشدد مضامينها على أن أي هجوم خارجي مسلح على "الرياض - إسلام آباد" يعد هجوما على كليهما ، وقالت وكالة "بلومبرغ" إن انضمام تركيا المحتمل سيمهد الطريق لتشكيل تحالف أمني جديد قد يغير موازين القوى في الشرق الأوسط وخارجه، وأضافت أن تركيا تطرح في الانضمام إلى الاتفاقية ، وسط تساؤل حول مصداقية الدفاع المتبادل، وتداخل مصالحها المتزايد مع مصالح السعودية وباكستان في جنوب آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا،وترتبط باكستان وتركيا بعلاقات عسكرية طويلة الأمد، حيث تتعاون الدولتان في عدد من المشاريع الدفاعية ، وتزود أنقرة البحرية الباكستانية بسفن حربية من طراز "كورفيت"، كما قامت بتطوير العديد من طائرات "ف ١٦" المقـاتلة التابعة للقـوات الجوية الباكستانية،وتسعى تركيا التي تتشـارك حاليا تقنيات الطائرات المسيرة مع باكستان والسعودية، إلى إشراك الدولتين في برنامج طائرتها المقـاتلة من الجيل الخامس "كان".

تصريح وزير الخارجية التركي يفاجئ إسرائيل ويثير التساؤلات

وكالات-متابعة

أبعد ما تكون عن طبيعتها ، بل على العكس تماما، إذ يستمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الهجوم على "إسرائيل" في غزة ودخول المساعدات اليها دون عوائق ، وفق تقرير عبري ، وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن ذلك جاء بعد التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان والتي أفاد فيها بأن "بلاده ستستأنف العلاقات التجارية مع "إسرائيل" بمجرد انتهاء الحرب في غزة تماما والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع"، فيما تجد تل أبيب "صعوبة في تفسير تصريحات فيدان ، وليست متأكدة مما تشير إليه فعليا".وحسب الصحيفة، تتعامل "إسرائيل" مع تركيا كـ "خصم" وليس كـ "عدو" ، وتحـافظ على قنوات حوار معها - خاصة على المستوى الأمني - لكن العلاقات تمشيا مع توجهات حكومة أردوغان ، في حين "تشعر" "إسرائيل" بالقلق أيضا من الدور الذي يلعبه الاتراك في سوريا، لا سيما ضد الأكراد ، وتخشى من ترسيخ النفوذ التركي هناك ومحاولات تقديم المساعدة العسكرية للرئيس السوري أحمد الشرع وإقامة قواعد جوية في بلاده".ولم تنظر "إسرائيل" ، بعين الرضا إلى إشراك تركيا ، وكذلك قطر ، في اللجنة الإدارية لـ "مجلس السلام من أجل غزة" ، الذي أنشأه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، والذي ، وفقًا لـ"يديعوت أحرونوت" ، لم يلتزم حقًا بالمخاوف الإسرائيلية ، نظرا لإعجابه بفعالية تركيا في وساطة صفقة المختطفين الأخيرة ، وبسبب نفوذ تركيا الكبير ، بل ربما نجحت في منع دمج جنود أتراك في قوة الاستقرار الدولية (ISF) ، التي لم تشكل فعليا بعد، لكنها لن تتمكن من منع مشاركة الشركات التركية في إعادة إعمار القطاع.وردا على سؤال حول ما إذا كان من الواقـــــــ

البحرين تدعو المواطنين إلى تحديث أنظمة هواتفهم الذكية لضمان استلام التنبيهات في حالة الطوارئ

المنامة-متابعة

دعت وزارة الداخلية البحرينية، المواطنين والمقيمين الى تحديث أنظمة هواتفهم الذكية لضمان استلام التنبيهات، وحثت الوزارة المواطنين والمقيمين، على تحديث أنظمة هواتفهم الذكية من معتمد أجهزتهم نظام IOS، بترقية تلك الأنظمة إلى الإصدار ٢٦,٢ كحد أدنى لضمان استلام التنبيهات بشكل فوري وكامل، في حال وجود أي طارىء، علما بأنه لا يتطلب أي إجراء لمستخدمي هواتف أندرويد أو هواوي. وأوضحت الداخلية أنه تقرر اطلاق التشغيل التجريبي لنظام التنبيهات الطارئة، عبر جميع الهواتف والأجهزة الذكية في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم (بالتوقيت المحلي)، وتأتي هذه الإجراءات في وقت تشهد فيه المنطقة توترا امنيا كبيرا، وسط تقارير تفيد باقتراب موعد هجوم الولايات المتحدة على إيران تزامنا مع تواجد عدد كبير من القطع الحربية التابعة للجيش الأمريكي في الخليج وقواعدها هناك، ومن جهتها، هددت طهران كامل البنية التحتية العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط، في حالة أي عدوان على البلاد. وأكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية عباس عراقجي أن إيران مستعدة للتفاوض، ولكن يجب أن يجري "بدون تهديدات وتخويف" من قبل الولايات المتحدة.

مصر تترأس مجلس الأمن الإفريقي وتعلن أجندتها لأزمتي السودان والصومال

القاهرة-متابعة

تولت مصر رئاسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي اعتبارا من يوم الأحد ولمدة شهر، وذكرت وزارة الخارجية المصرية، أن الرئاسة المصرية تأتي "في توقيت دقيق تتزايد فيه التحديات الأمنية والسياسية والتنموية بالقارة الإفريقية، وظروف إقليمية ودولية متشابكة تتطلب التعاون وتضافر الجهود المشتركة لمواجهة تلك التحديات". ومن المقرر أن تشهد الرئاسة المصرية للمجلس، تنظيم فعاليات مكثفة تتناول تطورات الأوضاع في السودان والصومال، حيث ستعقد مشاورات غير رسمية على المستوى الوزاري للمجلس مع وزير خارجية السودان، وبعقبها جلستان وزاريتان لمناقشة تطورات الأوضاع في السودان والصومال، كما يتضمن برنامج الرئاسة المصرية عقد جلسات للمجلس حول قضية المناخ والسلم والأمن، وملف إعادة الإعمار والتنمية فيما بعد النزاعات التي تتولى مصر رئاسته، والذكاء الاصطناعي والحوكمة والسلم والأمن، فضلا عن عقد مشاورات مع عدد من الأطراف المتخصصة لمناقشة الربط بين قضايا المناخ والسلم والأمن، ومعالجة تحديات الانتقال السياسي للدول الإفريقية، بالإضافة لعدد من الفعاليات والمشاورات والزيارات الميدانية التي تستعد الرئاسة المصرية في تنسيقها مع الأطراف المعنية. ووفق البيان "تستهدف الرئاسة المصرية تعزيز فعالية مجلس السلم والأمن، بما يعتبره الجهاز الرئيسي المعني بصون الاستقرار وإرساء الأمن بالقارة الإفريقية، من خلال مقاربة شاملة تهدف لتعزيز السلم والأمن والحوكمة في إفريقيا، بما يسهم في تسوية النزاعات ودعم الأمن والاستقرار وتحقيق أهداف أجندة الاتحاد الإفريقي للتنمية ٢٠٦٣". وشدد على أن "الرئاسة المصرية للمجلس ستحرص على تجسيد الثوابت والمبادئ الراسخة في الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي، والتي تقوم على احترام سيادة الدول ووحدتها وسلامة أراضيها، ومنع مؤسساتها الوطنية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتعزيز العمل متعدد الأطراف في إطار الاتحاد الأفريقي، بما يسهم في إرساء الاستقرار والأمن وتحقيق التنمية".

ليبيا- حكومة الوحدة تعلق على استضافة تونس لاجتماع ثلاثي ضم مصر والجزائر حول الأزمة في البلاد

طرابلس-متابعة

أعربت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا، عن رفضها القاطع لأي اجتماعات أو مشاورات دولية، تتناول الشأن الليبي دون مشاركة الدولة الليبية ممثلة بوزارة خارجيتها، وأكدت الوزارة في بيان رسمي، تمسكها بحقها السيادي في أن تكون طرفا أساسيا في أي نقاشات تتعلق بمستقبل البلاد. وأوضحت أن هذا الموقف يأتي على خلفية الاجتماع التشاوري الثلاثي الذي عقد في الجمهورية التونسية بمشاركة كل من تونس ومصر والجزائر، وبحضور المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، وشددت في بياتها على أن أي مباحثات تخص ليبيا يجب أن تتم بمشاركة مباشرة من الجهات الرسمية الليبية المختصة. وأكد البيان تقدير ليبيا للعلاقات الأخوية والتاريخية التي تربطها بدول الجوار، لكنه شدد على ضرورة احترام مبدأ الشراكة وحجم المؤسسات الوطنية الليبية. واعتبار وزارة الخارجية الجهة الرسمية المعنية والأصيلة بكل ما يتصل بالسياسة الخارجية ومستقبل البلاد السياسي والأمني، كما جددت الوزارة ترحيب دولة ليبيا بأي جهد إقليمي أو دولي صادق يهدف الى دعم المسار السياسي، شريطة احترام سيادة الدولة الليبية وقرارها الوطني المستقل، والالتزام بمبدأ الشراكة وعدم اتخاذ أي خطوات أو مبادرات بمعزل عن المؤسسات الليبية المختصة، وختمت الوزارة بيانها بالتأكيد على التزام ليبيا بالتعاون الإيجابي مع دول الجوار والأمم المتحدة بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، ويحقق تطلعات الشعب الليبي في السلام والاستقرار الدائم. في السياق ذاته أكد وزراء خارجية مصر وتونس والجزائر، في بيان ختامي لاجتماع المحتمل، جاء نتيجة جهود دبلوماسية مكثفة قادتها كل من تركيا ومصر وقطر خلال الأيام الماضية، حيث أجرى وزير أول خارجية تركيا ومصر، الاثنين، اتصالات جديدة مع عراقجي لبحث سبل تهيئة الأجواء لعقد اللقاء، كما أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بأن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أصدر توجيهات باستئناف المفاوضات مع إدارة ترامب. وفي تصريحات له يوم الاثنين، أكد وزير الخارجية الإيراني استعداد بلاده للعودة إلى المسار الدبلوماسي، لكنه شدد في الوقت ذاته، على أن "الدبلوماسية لا تنسجم مع الضغوط والتهديد واستخدام القوة"، معربا عن أمله في أن تظهر نتائج هذا المسار قريبا. وفي تصريحات أخرى نقلتها وسائل إعلام إيرانية، قال عراقجي إن الوزير الإيراني "عازم على مواصلة الدبلوماسية دون املاءات أو شروط"، مضيفا أن طهران لم تقف "عند منعطف حاسم" في علاقتها مع واشنطن، بسبب خيار الانفاق أو المواجهة. وفي عضو موازٍ، من المقرر أن يبدأ ويتكوف جولة إقليمية قبل التوجه إلى اسطنبول، حيث سيزور "إسرائيل" مطلع الأسبوع المقبل. ويلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بناء على طلب الأخير، وفق ما أفاد به مسؤول إسرائيلي، كما سيجتمع ويتكوف بريئس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال إيال زامير، الذي عاد مؤخرا من زيارة نادرة إلى واشنطن، التقى خلالها رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال دان كين، واطلعه على الخطط الدفاعية والهجومية الإسرائيلية في حال اندلاع حرب مع إيران.

روسيا تدين العقوبات على كوبا ورئيسة المكسيك تتعهد بإرسال مساعدات إنسانية لها وترامب ينوي عقد اتفاق مع هافانا

مكسيكو-متابعة

نددت وزارة الخارجية الروسية بالعقوبات الأمريكية الجديدة على كوبا واعتبرت خطوة واشنطن هذه عودة إلى استراتيجية الضغط على هافانا ، وأشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، في تصريحات لها إلى أن "العقوبات الأحادية المفروضة على الدول ذات السيادة المستقلة، والتي تنتهك الأمم المتحدة ومبادئها، فضلا عن غيرها من قواعد القانون الدولي، غير مقبولة على الإطلاق، ونحن ندين بشدة الإجراءات الحظرية غير المشروعة ضد هافانا، والضغط على القيادة الكوبية ومواطني ذلك البلد". ووصفت زاخاروفا تحركات واشنطن بأنها "عودة إلى سياستها الاستراتيجية في الضغط على كوبا، ومحاولة لخنقها اقتصاديا". وأكدت أن "موسكو ستواصل التعاون مع كوبا وتطويره لما فيه مصلحة شعبي البلدين ولتعزيز الأمن والاستقرار الدوليين"، مشيرة إلى أنه ليس موجها حتى الآن ضد دول ثالثة. من جانبها اعلنت رئيسة المكسيك كلاوديا شينباوم ، أنها تخطط لإرسال مساعدات انسانية إلى كوبا هذا الأسبوع تشمل مواد غذائية ، وجاءت تصريحات شينباوم بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، إنه طلب من الزعيمة المكسيكية تعليق شحنات النفط إلى الجزيرة الكاريبية ، وقالت شينباوم في فعالية عامة بولاية سونورا الشمالية إنها لم تتلقَ الشؤون الكوبية في محادثة هاتفية مع ترامب يوم الخميس وأضافت أن حكومتها تسعى إلى "حل كل ما يتعلق بشحنات النفط (إلى كوبا) دبلوماسيا لأسباب انسانية". وفي وقت سابق أخبر ترامب الصحفيين أنه قال للرئيسة المكسيكية أنه لن يكون هناك نفط إلى كوبا، عقب العملية العسكرية الأمريكية التي نفذت في أوائل يناير للإطاحة بالرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ، علقت الدولة الواقعة في أمريكا الجنوبية شحنات النفط إلى كوبا والتي كانت تتناقص في السنوات الأخيرة .وأطلعنا كان النفط المكسيكي بمثابة شريان حياة رئيسي لكوبا وفي إجراءات أخرى لفرض رسوم جمركية على البضائع الواردة من الدول التي تبيع أو تزود كوبا بالنفط.وحذر الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، الولايات المتحدة من أن "أي عدوان أمريكي محتمل على بلاده، سيكون له "عواقب على واشنطن".

ترامب ردا على تهديد السيد الخامنئي بشأن الحرب: سنكتشف إن كان محقا أم لا

واشنطن-متابعة

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ردا على تصريحات المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي بشأن احتمال اندلاع حرب إقليمية، أن واشنطن ستعرف صحة هذه التحذيرات في حال فشل المساعي الدبلوماسية ، وجاء تعليق ترامب ردا على سؤال حول تصريحات السيد الخامنئي بأن أي هجوم أمريكي قد يشعل حربا إقليمية ، وقال ترامب: "لماذا لا يقول ذلك؟ بالطبع سيقوله". مضيفا: "لدينا أكبر وأقوى السفن في العالم هناك، على مقربة شديدة". وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده ما زالت تفضل المسار التفاوضي. قائلا: "نأمل أن نتوصل إلى اتفاق"، قبل أن يستدرك: "وإذا لم نتوصل إلى اتفاق، فسنكتشف حينها إن كان السيد الخامنئي محقا أم لا". وكان المرشد الإيراني السيد علي خامنئي قد حذر في وقت سابق ، من أن أي تصعيد عسكري أمريكي سيقود إلى حرب إقليمية شاملة، مؤكدا أن التهديدات الأمريكية ليست جديدة ، وقال السيد الخامنئي، خلال لقائه جمعا من المواطنين في حسينية الإمام خميني، إن واشنطن تطالبنا الآن بالخيار العسكري ، وأضاف: "على الأمريكيين أن يعلموا أنه إذا أشعلوا حربا، فستكون هذه المرة حربا إقليمية". وسخر المرشد الإيراني من استعراض القوة الأمريكية ، مشيرا إلى حديث ترامب المتكرر عن نشر السفن والطائرات الحربية، مؤكدا أن هذه التهديدات "لا تخيف الشعب الإيراني" ، وأضاف: "نحن لسنا من بيدا أحدا بحرب ولا نرغب في مهاجمة أي دولة، لكن الشعب الإيراني سيوجه لكمة قوية لكل من يهاجمه أو يزعجه". وفي سياق متصل، تطرق السيد الخامنئي إلى الاضطرابات الأخيرة داخل إيران، واصفا إياها بأنها "محاولة انقلاب"، وقال إن ما جرى استهدف مراكز الدولة الحساسة، بما في ذلك الشرطة، والمقار الحكومية، ومراكز الحرس الثوري، والبنوك والمساجد، مؤكدا أن هذه المحاولة أحبطت.

زيلينسكي لا يستبعد ترشحه لانتخابات رئاسية محتملة في أوكرانيا

كييف-متابعة

لم يستبعد فلاديمير زيلينسكي ترشيح نفسه في أي انتخابات رئاسية محتملة تجرى في البلاد، وذلك في تصريحات أدلى بها خلال مقابلة صحفية ، وردا على سؤال في لقاء مع إذاعة "تشيسي رو هلاس" التشيكية حول احتمال ترشحه، قال زيلينسكي: "لا أعرف. هذا يعتمد على كيفية انتهاء هذه الحرب"، وأضاف أنه يفكر أحيانا في الترشح مرة أخرى. ويأتي هذا التصريح في سياق النقاش الدائر حول إمكانية إجراء انتخابات رئاسية في أوكرانيا، حيث تنتهي الولاية الدستورية لزيلينسكي في ٢٠ مايو ٢٠٢٤ ، وقد أثارت الانتخابات الرئاسية المقرر لعام ٢٠٢٤ بسبب الأحكام العرفية والتعبئة العامة المفروضة منذ بداية الحرب. وفي أوائل ديسمبر الماضي، ردا على تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول ضرورة إجراء انتخابات في أوكرانيا، أعلن زيلينسكي استعداده لإدخال تعديلات قانونية لتنظيم العملية الانتخابية، وكلف البرلمان باعداد مشروع قانون بهذا الشأن خلال مهلة ٦٠-٩٠ يوما. ومع ذلك، بدأ زيلينسكي لاحقا يوضع شروط إضافية لإجراء الانتخابات، من أبرزها تحقيق وقف لإطلاق النار. وفكرة إجراء الانتخابات في وقت الحرب تطرح تحديات عملية وأمنية وقانونية كبيرة، خاصة مع وجود ملايين النازحين والمواطنين في المناطق المحتلة أو خارج البلاد، وصعوبة ضمان الشروط الديمقراطية الأساسية في ظل الظروف الراهنة. في سياق آخر ، أعلن زيلينسكي موعد توجيه فريق التفاوض الأوكراني المشارك في الجولة الثانية من المفاوضات الثلاثية في الإمارات العربية المتحدة ، وكتب زيلينسكي عبر قناته على "تلغرام": "أفاد فريق التفاوض لدينا بأنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن اجتماع ثلاثي في الإمارات" ، وأضاف: "سيعقد هذا الاجتماع الأسبوع المقبل كما هو مخططله يومي الأربعاء والخميس". وتابع: "تحدثت للتو مع أمين مجلس الأمن القومي والدفاع رستم عمروف، وحددت موعدا لاجتماع غدا للاتفاق على إطار المحادثات والتحضير لكل شيء. وسيتوجه الفريق إلى الإمارات مساء الاثنين". يذكر أن العاصمة الإماراتية استضافت الجولة الأولى من المشاورات الأمنية الثلاثية ، بين ممثلين عن روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في أبو ظبي يوم ٢٣ يناير ، تلتها اجتماعات ثنائية في ٢٤ يناير. وناقشت الأطراف في جلسات مغلقة القضايا العالقة في خطة السلام الأمريكية. وفي ٢٨ يناير ، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن المفاوضات المتعلقة بالتسوية الأوكرانية في أبوظبي "يخطط لاستئنافها في الأول من فبراير ، ووفقا لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ، كان من المخطط أن يكون اجتماع اليوم، ثنائيا بين الجانبين الروسي والأوكراني، مشيرا إلى احتمال انضمام الولايات المتحدة إلى المشاركين.

لقاء أمريكي إيراني مرتقب في إسطنبول لبحث الاتفاق النووي وسط تصعيد عسكري وضغوط متبادلة

وكالات-متابعة

توقعت مصادر مطلعة عقد لقاء بين المبعوث الخاص للبيت الأبيض ستيف ويتكوف ، ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، يوم الجمعة المقبل في مدينة إسطنبول ، من جانبها، رفضت الوكالة "تسنيم" الإيرانية أن محادثات إيران-أمريكية المستوى قد تنطلق خلال الأيام المقبلة، دون أن تحدد موعدا أو مكانا نهائيا للمحادثات. ويأتي الاجتماع لبحث إمكانية التوصل الى اتفاق نووي جديد بين واشنطن وطهران، في أول اتصال مباشر رفيع المستوى منذ انهيار المفاوضات السابقة ، واندلاع الحرب التي استمرت ١٢ يوما في يونيو الماضي ، ونقلت مصادر مطلعة أن الاجتماع يمثل "أفضل السيناريو هات الممكنة" في المرحلة الحالية، مع التشديد على أن انعقاده غير محسوم حتى لحظة حدوثه فعليا. ويأتي هذا التطور في توقيت بالغ الحساسية، بالتزامن مع حشد عسكري أمريكي واسع في منطقة الخليج، وإصرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على أن التوصل إلى اتفاق سريع ، هو السبيل الوحيد لتجنب مواجهة عسكرية مفتوحة مع إيران ، وبحسب المعطيات، فإن الترتيب لاجتماع المحتمل ، جاء نتيجة جهود دبلوماسية مكثفة قادتها كل من تركيا ومصر وقطر خلال الأيام الماضية، حيث أجرى وزير أول خارجية تركيا ومصر، الاثنين، اتصالات جديدة مع عراقجي لبحث سبل تهيئة الأجواء لعقد اللقاء ، كما أفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بأن الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أصدر توجيهات باستئناف المفاوضات مع إدارة ترامب. وفي تصريحات له يوم الاثنين، أكد وزير الخارجية الإيراني استعداد بلاده للعودة إلى المسار الدبلوماسي، لكنه شدد في الوقت ذاته ، على أن "الدبلوماسية لا تنسجم مع الضغوط والتهديد واستخدام القوة"، معربا عن أمله في أن تظهر نتائج هذا المسار قريبا. وفي تصريحات أخرى نقلتها وسائل إعلام إيرانية، قال عراقجي إن الوزير الإيراني "عازم على مواصلة الدبلوماسية دون املاءات أو شروط"، مضيفا أن طهران لم تقف "عند منعطف حاسم" في علاقتها مع واشنطن، بسبب خيار الانفاق أو المواجهة. وفي عضو موازٍ، من المقرر أن يبدأ ويتكوف جولة إقليمية قبل التوجه إلى اسطنبول، حيث سيزور "إسرائيل" مطلع الأسبوع المقبل. ويلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، بناء على طلب الأخير، وفق ما أفاد به مسؤول إسرائيلي ، كما سيجتمع ويتكوف بريئس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال إيال زامير ، الذي عاد مؤخرا من زيارة نادرة إلى واشنطن، التقى خلالها رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الجنرال دان كين، واطلعه على الخطط الدفاعية والهجومية الإسرائيلية في حال اندلاع حرب مع إيران.

لابيد سيقدم للكنيست الإسرائيلي مشروع قانون «إعلان قطر دولة عدوة»

وكالات-متابعة

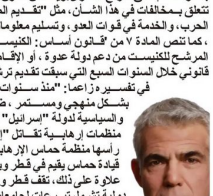

أفادت صحيفة "معاريف" العبرية ، بأن من المتوقع أن يطرح زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد ، على طاولة الكنيست مشروع قانون تحت عنوان "إعلان قطر دولة عدوة" ، وبحسب "معاريف"، يسعى القانون ، الذي ينكون من بند واحد فقط ، إلى "تحديد قطر كدولة عدوة" ، وتطبيق جميع الأحكام الواردة في القانون الإسرائيلي بشأن "الدول العدوة" ، في كافة أشكال التشريعات ، عليها. والقضية المعروفة باسم "قطر غيت" (QatarGate)، هي "فضيحة سياسية في "إسرائيل" ، تتمحور حول مزاعم بتلقي مستشارين ومساعدين مقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، أموالا من جهات قطرية ، وتشير هذه المزاعم إلى أن الهدف كان تحسين صورة قطر ، وتعزيز مصالحها في "إسرائيل" ، خصوصا في ظل وساطتها بمفاوضات اطلاق سراح الأسرى. وينقضمن قانون العقوبات عدة بنود تتعلق بمخالفات في هذا الشأن ، مثل "تقديم المساعدة للعدو في الحرب، والخدمة في قوات العدو، وتسليم معلومات للعدو ، وغيرها"، كما تنص المادة ٧ من "قانون أساس: الكنيست" على أنه "يمنع المرشح للكنيست من دعم دولة عدوة ، أو الأقامة فيها بشكل غير قانوني خلال السنوات السبع التي سبقت تقديم ترشيحه". وزاد لابيد في تفسيره زاعما: "منذ سنوات ودولة قطر تعمل بشكل منهجي ومستمر ، ضد المصالح الأمنية والسياسية لدولة "إسرائيل" ، فهي تدعم وتمول منظمات إرهابية تقاتل "إسرائيل" ، وعلى رأسها منظمة حماس الإرهابية ، بل إن جزءا من قيادة حماس يقيم في قطر ويعمل من أراضيها ، علاوة على ذلك، تقف قطر وراء منظومة دعاية دولية تشمل تبرعات لجامعات في جميع أنحاء العالم وقناة الجزيرة، التي تتبنى رسائل حماس، وتحرض على إسرائيل بشكل منهجي، وتتسبب في أضرار جسيمة لصورة إسرائيل في العالم".

موسكو: موعد القمة الروسية العربية الجديد يعتمد على جداول أعمال بوتين والزعماء العرب

موسكو-متابعة

أوضحت وزارة الخارجية الروسية أن المواعيد الجديدة لعقد القمة الروسية العربية ، ستعتمد على جداول أعمال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعماء العرب ، جاء ذلك في ردود على الأسئلة المقدمة قبل المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية سيرغي لافروف حول نتائج نشاط الدبلوماسية الروسية في عام ٢٠٢٥. وأشارت الوزارة إلى أن القمة كانت مخططة في الأصل في ١٥ أكتوبر ٢٠٢٥ ، لكنها أجلت بعد مكالمة هاتفية أجراها بوتين في ٩ أكتوبر مع رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني، الرئيس الحالي لقمة جامعة الدول العربية ، وأشارت الوزارة إلى أن التأجيل كان بطلب الوفود التي اتفاقيات ، بشأن مسألة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وهي مسألة في غاية الأهمية للشركاء العرب. كما أكدت الخارجية الروسية ، أن "أحد الاتجاهات ذات الأولوية في السياسة الخارجية الروسية ، لا يزال هو تطوير العلاقات مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" ، وذكرت بأنه "على الرغم من استمرار الضغط الغربي، تعززت وتوسعت في عام ٢٠٢٥ روابط روسيا مع العالم العربي في مجالات رئيسية مثل التجارة والاقتصاد والاستثمار والطاقة والثقافة والتعليم والشؤون الإنسانية ، وغيرها من المجالات". من جهة أخرى، سبق أن أبلغ نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين الصحفيين ، بأن موسكو تعمل على الإعداد للقمة ، مؤكدا أن تنظيمها "يتطلب الكثير من العمل التحضيري". كما أشار المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إلى أن موسكو لا تنوي تأجيل القمة "إلى أجل غير مسمى".

ستنفذ الطائرات التكتيكية الإسرائيلية الجزء الأكبر من الضربات كيف سيبدو الهجوم الأمريكي الجديد على إيران؟

الرسالة السياسية-متابعة

تركز الولايات المتحدة قوات ضاربة كبيرة في الشرق الأوسط، وتتواجد بالفعل مجموعة حاملات طائرات أمريكية قبالة سواحل إيران وقد يكون هذا مجرد تهديد، لكن بعض المؤشرات قد تدل بوضوح على استعدادات أمريكية لهجوم جديد على إيران ، فما هي السيناريوهات المحتملة؟ يزعم دونالد ترامب أن الولايات المتحدة "أسطولا ضخما" قبالة سواحل إيران، حتى أنه "أكبر من أسطول فنزويلا" ، كما أكدت القيادة المركزية الأمريكية رسميا ، أن "مجموعة حاملة الطائرات يو إس إس أبراهام لينكولن الضاربة منتشرة حاليا في الشرق الأوسط" ، وكان أول مؤشر على استعداد الولايات المتحدة للتدخل يقوة في إيران ، هو نشر وحدات من فوج الطيران ١٦٠ للعمليات الخاصة في الشرق الأوسط ، وبالتزامن مع تهديدات دونالد ترامب ، أثار هذا على الفور تكهنات ، حول احتمال اعتقال مسؤول إيراني رفيع المستوى ، مثل أية الله خامنئي.لكن العمليات الخاصة لا تتفق بهذه الطريقة - فقد استقرق الأمر من الأمريكيين شهورا من التحضير للقبض على مادورو ، وإن القوة العسكرية الإيرانية تفوق بكثير قوة فنزويلا، ومن الواضح أن الإيرانيين أنفسهم ، بعد الهجمات الإسرائيلية والأمريكية العام الماضي، في حالة تأهب قصوى ، وفي الوقت نفسه، تم قمع الاحتجاجات وخفت حدتها، ويبدو أن فرصة التدخل قد ولت، ومع ذلك، واصلت الولايات المتحدة استعداداتها لعملية ما في المنطقة ، ففي الأيام الأخيرة، جرى ضخ كميات كبيرة من أسلحة الدفاع الجوي إلى القواعد الجوية الأمريكية حول إيران ، وفي حال وقوع ضربة محتملة على القواعد الأمريكية، يجري إجلاء الأفراد الزائدين ، وفي الآونة الأخيرة، تم نشر طائرات التزود بالوقود في المطارات الإسبانية، مما قد يشير إلى نية استخدام قاذفات في الضربة، كما حدث في المرة السابقة ، ومع ظهور مجموعة حاملات الطائرات الضاربة، يتضح وجود حشد للقوات ضد إيران.كما تجري مناورات تضليلية تقليدية ، فكما كان الحال قبل عملية "مطرقة منتصف الليل". التي استهدفت إيران في الحرب السابقة، تُسيّر الولايات المتحدة قاذفات فوق منطقة آسيا والمحيط الهادي، في إشارة إلى نشرها في قاعدة غوام الجوية ، وهذا يمنح الأمريكيين حرية مطلقة في نشر المعلومات المضللة.

دلائل على هجوم وشيك

سياسيا، الولايات المتحدة نشطة أيضا، فقد استدعت رضا بهلوي، نجل آخر شاه إيران، الذي أطيح به خلال الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩، من احتياطياتها ، وخلال اضطرابات ١١ يناير، دعا "ولي العهد" الإطاحة المعلنة إلى مزيد من الفعالية، ونشر خطة إصلاحية، أبرز بنودها الاعتراف "بإسرائيل" واستئناف العلاقات مع الولايات المتحدة، فضلا عن "تزويد المجتمع الدولي بالنفط" ، ما يعني هذا الأخير بوضوح، إذ أن إيران تزود المجتمع الدولي بالنفط بالفعل ، على أي حال، يشير كل هذا بوضوح الى استعدادات لعملية تغيير النظام.ولا يزال هدف الولايات المتحدة غامضا ، حيث تمتلك إيران مؤسسات دولة قوية ونظام حكم متزوج، فوجود كل من السلطة الرئاسية والسلطة الدينية ، يمنع زعزعة استقرار البلاد حتى باغتيال عدد من القادة ، وأقصى ما يمكن تحقيقه هو كسب بضعة أيام لتنفيذ الضربات الأولية ، فقد تم قمع الاضطرابات ، وبدون انهيار الدولة، يستحيل اعتقاد النظام الملكي في إيران.في هذا السياق هناك مسألة سيناريو هات محتملة لتصرفات واشنطن ، أولا، تسعى الولايات المتحدة بوساطة إلى تدمير برنامج الصواريخ النووية الإيراني ، وقد أدى الضرر الذي لحق بالبرنامج حتى الآن إلى تأخير تقدمهم، لكنه لم يكن حاسما ، وثانيا، تخطط الولايات المتحدة لاستخدام ضربات جديدة لإشعال الاضطرابات من جديد ، والقضاء على النظام الإيراني الحالي ، فمن الناحية النظرية، يمكن للضربات الممنهجة أن تعطل نظام الحكم في البلاد تدريجيا، وتدمر البنية التحتية المدنية، وتسبب القطاعات في إمدادات الغذاء ومياه الشرب، وتثير انقطاعات جديدة.ثم يجدر بنا أن نفترض أن الولايات المتحدة تمتلك ورقة رابحة ، قادرة على التأثير في الشؤون الداخلية الإيرانية لم تكشف عنها بعد ، في هذه الحالة ، قد تكون المناورات مع بهلوي مجرد تكتيك تضليل ، وثالثا، تخطط الولايات المتحدة لتنظيم حملة إرهابية ضد القيادة الإيرانية ، يشبه هذا إلى حد ما فكرة إشعال الاضطرابات ، ولكن بدرجة أكبر بكثير، إذ سيؤدي ذلك إلى تعطيل نظام الحكم في البلاد، ما سيؤثر أيضا على السكان المدنيين.ورابعا، يمكن للولايات المتحدة إشعال فتيل تمرد في جزء صغير من إيران ومن ثم نشر بهلوي الابن، الذي سيكون مهمته إعلان نفسه حاكما للبلاد ، وتشكيل حكومة عميلة تعترف بها الولايات المتحدة و"إسرائيل" فورا وتدعائها بالقوة ، وفي السيناريوهين الثالث والرابع، سيكون الوقوع الجوي ١٦٠ مفيدا للغاية ، وأخيرا، يمكن لترامب ببساطة التدخل ضد إيران لتحقيق مكاسب من "إسرائيل" أو بدافع التضامن معها ، ففي عام ٢٠٢٥ ، أدركت الولايات المتحدة مجددا عجز أنظمة الدفاع الجوي الحديثة أمام الطائرات الأمريكية، وقدرتها على محاكاة ذلك بسهولة ، علاوة على ذلك ، وهذه المرة، قد تشن الولايات المتحدة ضربات بصواريخ كروز تُطلق من الجو ، وقد تتجنب قاذفاتها المجال الجوي الإيراني.ويتوقف مدى تأثير الضربة الأمريكية على إيران كنظام حاسم ، على وجود "ورقة رابحة" داخل إيران نفسها ، فإذا لم تكن هناك ورقة رابحة ، فلن تكون القوات الأمريكية المنطقة كافية لإحداث ضرر حاسم بإيران ، ومع ذلك، فإن القوات الأمريكية محدودة للغاية ، ولم تستوفى العملية سوى بضع ساعات ، كانها كانت فعالة ، ولا ينبغي الاستهانة بالأمريكيين ، ومن المطيعي أن تشارك "إسرائيل" ، علاوة على ذلك، من المرجح أن تنفذ الطائرات التكتيكية الإسرائيلية الجزء الأكبر من الضربات ، بينما تقع أصعب الأهداف على عاتق الولايات المتحدة.ومن العوامل الأخرى الجديرة بالذكر أن الولايات المتحدة ستضطر ، لحماية "إسرائيل" ، من الصواريخ الباليستية الإيرانية ، التي نشر عدة مدمرات مزودة بصواريخ SM-3 في البحر الأبيض المتوسط ، خلال الحرب الأخيرة، اعترضت هذه المدمرات معظم الصواريخ الإيرانية ، وقد أظهرت مقاطع فيديو عديدة انقطاط مضيئة في سماء "إسرائيل" (إذ لا يمكن رؤية الصاروخ الباليستي أثناء طيرانه من مسافة بعيدة إلا إذا انفجر في الجو) فعالياتها (إلى جانب أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية) ، وسيكون نشر هذه السفن بالقرب من "إسرائيل" ، أوضح إشارة استخبارا تية على أن هذا الحشد الكبير للقوات ليس مجرد تهديد ، عموما، من المرجح أن يكون الأمريكيون على العاقدة الاستعداد للهجوم في أواخر يناير أو أوائل فبراير.لن تُصدر إيران الاستكانية محدودة ، فإذا انشرت إيران ترسانتها الصاروخية مسبقا، فقد تُلحق بعض الخسائر بالقوات الأمريكية في المنطقة و"إسرائيل" على حد سواء ، كما أن غياب عنصر المفاجأة، الذي ساعد "إسرائيل" كثيرا في عام ٢٠٢٥ ، وفهم أساليب العدو وقدراته، سيساعد إيران أيضا على تنظيم هجوم مضاد ، ونظريا، يمكن إيران كرر نجاحها في سوريا عام ٢٠١٨ و إسقاط طائرة معادية أو أكثر ، ولن يؤثر هذا على مسار الحرب، ولكنه سيُعدّ نجاحا سياسيا ، وقد تحقق القوة الجوية الإيرانية مكاسب إذا استخدمت بفعالية في المناطق الجبلية الشمالية، حيث ستكون موارد الاستطلاع الجو لسلاح الجو الإسرائيلي محدودة.مهما كان النظام السياسي الإيراني الحالي متقادما، فإن تفكيكه من قبل الأمريكيين أو الرد على قوات الأمن الإيرانية ، سيكون في غاية الضرر لروسيا ، حيث تحتاج روسيا إلى إيران مستقرة ، مسالمة، وغير موالية للغرب، والأقل الاتصالات الجوية بين قاعدة حميميم الجوية في سوريا وروسيا سيستعرض للخطر ، وينطبق هذا أيضا على العديد من المصالح الروسية الأخرى ، بل وأكثر أهمية ، في الشرق الأوسط وجنوب القوقاز.

yandex.ru نقلا عن موقع

* جميع المواد المنشورة تعبر عن وجهة نظر الكاتب أو الصحيفة

كيم كارداشيان تكشف سر

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشفت نجمة الواقع كيم كارداشيان عن سبب إزالة صور دوقة ساسكس ميغان ماركل والأمير هاري من منشورات والدتها كريس جينر على وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك خلال احتفال العائلة بعيد ميلاد جينر السبعين في نوفمبر الماضي. وتحدثت كيم لأول مرة عن الواقعة في بودكاست شقيقتها كلوي كارداشيان، وقالت كيم: "كان الأمر غريبا حقا، وهذا أمر غريب للغاية. أمي وميغان صديقتان منذ سنوات، وتربطهما علاقة لطيفة للغاية". وأضافت وفقا لصحيفة "بيبول": "أن العائلة كانت تتصفح الصور لتحديد أيها سينشر على وسائل التواصل الاجتماعي، وتابعت كيم: "قبل لنا إنه من الرائع تماما نشرها. وبعد النشر، اعتقد أنهم أدركوا أنه يوم الذكرى، ولم يرغبوا في الظهور في الحفل، على الرغم من أن الصور كانت منشورة بالفعل، ثم تم حذفها، ثم أدركوا، مثل، يا إلهي، كان هذا سخيفا للغاية"". وعلى الرغم من حضور هم جميعا حفل Baby ٢Baby الخيري في الليلة نفسها، قالت كيم: "كان ذلك جيدا، ولكن ربما ليس الاحتفال والرقص على حلبة الرقص أو ما شابه ذلك. لذا قمنا بإزالتها احتراما ليوم الذكرى". ويُحتفل يوم الذكرى سنويا في نوفمبر، تكريما لأفراد القوات المسلحة الذين ضحوا بأرواحهم أثناء الخدمة، ويشارك أفراد العائلة المالكة البريطانية تقليديا في عدد من المناسبات الرسمية لإحياء ذكرى تضحياتهم. وأقيم حفل عيد ميلاد جينر قبل أن يتوجه أفراد العائلة الملكية إلى نصب سينوتاف التذكاري في لندن لحضور المراسم السنوية صباح اليوم التالي. وأوضحت كيم أن إزالة الصور لم تكن مقصودة للتسبب في ردود فعل سلبية، قائلة: "عليك أن تضحكي على الموقف أحيانا، وأن تخففي من حدته. إذا فهمه الجميع بشكل خاطئ، فتقليه.

ريهام عبد الغفور تثير تفاعلا

الرسالة السياسية ـ متابعة

أثارت الفنانة المصرية ريهام عبد الغفور تفاعلا واسعا على منصات التواصل الاجتماعي في مصر، عقب طرح الاعلان التشويقي الأول لمسلسلها الدرامي الجديد "حكاية نرجس"، الذي تشارك به في موسم دراما رمضان المقبل. وظهرت ريهام عبد الغفور في الإعلان التشويقي بشخصية درامية مؤثرة لأم محرومة من الإنجاب، تسعى إلى تبني طفل يعوضها عن هذا الحرمان، في إطار إنساني يمس مشاعر الجمهور ويطرح قضية اجتماعية حساسة. كما أطلت ريهام شخصية "نرجس" بملامح شاحبة ومن دون مساحيق تجميل، مرتدية الحجاب، في ظهور مختلف شكل مفاجأة كبيرة لجمهورها، الذي اعتاد منها أداء الأدوار الصعبة والمركبة بإحساس عال وفني. وشهد الإعلان التشويقي مشاهد لافتة تجمع ريهام بطفل صغير تحمله بين ذراعيها، فيما تحاول إقناع زوجها بقبول فكرة التبني، مؤكدة له أنه لن يندم على اتخاذ هذا القرار. وحمل الإعلان قدرا من التشويق، خاصة مع الإشارة إلى أن أحداث المسلسل مستوحاة من قصة واقعية، ما يعكس توجه العمل إلى محاكاة الواقع الحياتي وتقديم معالجة درامية قريبة من وجدان المشاهد، ضمن خريطة إنتاجات الدراما المصرية لموسم رمضان ٢٠٢٦. ويذكر أن مسلسل "حكاية نرجس" من بطولة ريهام عبد الغفور، حمزة العيلي، بسنت أبو باشا، الهام وجدي، سماح أنور، تامر نبيل، إلى جانب عدد من الفنانين، وهو من تأليف عمار صبري وإخراج سامح علاء.

أنجلينا جولي تخطط لمغادرة أمريكا

الرسالة السياسية ـ متابعة

تخطط النجمة العالمية أنجلينا جولي لمغادرة الولايات المتحدة، بعد سنوات قضتها في لوس أنجلوس، حيث بدأت التخطيط لبيع منزلها التاريخي الذي اشترته عام ٢٠١٧ مقابل ٢٤،٥ مليون دولار. وياتي هذا القرار وسط رغبتها في البحث عن الخصوصية والامان لأبنائها الستة بعد الانفصال عن براد بيت. وقالت جولي لمجلة "هوليوود ريبورتر" في أغسطس ٢٠٢٤: "عندما يكون لديك عائلة كبيرة، تريد لهم الخصوصية والهدوء والامان... ستاتمكن من المغادرة بمجرد أن يبلغ أبنائي ١٨ عاما". واضافت أنها ستقضي الكثير من الوقت في كمبوديا، حيث تمتلك منزلا ومحمية طبيعية، وتعتبرها موطنها "في قلبها". وشهدت الفترة الأخيرة تكهنات عن صعوبات مالية لأنجلينا جولي بعد بيعها شقتها في نيويورك ووجود نزاعات قانونية مع براد بيت حول مزرعة "ميرافيل"، بالاضافة إلى خسائر مالية سجلتها مؤسسة "جولي-بيت" الخيرية، رغم أصولها التي تجاوزت ١،٦ مليون دولار. كما تواجه أنجلينا تحديات قانونية حول علامتها التجارية "أتيليه جولي". وتأتي خطط أنجلينا في سياق اتجاه عدد من نجوم هوليوود إلى مغادرة أمريكا، مثل إيلين دي جينيريس التي انتقلت إلى المملكة المتحدة، وجورج كلوني الذي استقر في فرنسا مع عائلته لتوفير حياة أكثر هدوءا لأطفاله بعيدا عن ضغوط الشهرة. يذكر أن أنجلينا جولي تخطط لمستقبل أبنائها بعيدا عن صخب هوليوود، مستغلة خبرتها الدولية في العمل الانساني والحياة الأسرية، في خطوة تعكس حرصها على الجمع بين الخصوصية والأمان والتعليم الجيد لأطفالها.

تايلور سويفت تخطط للابتعاد عن الدراما

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشف مصدر حصري لمجلة PEOPLE أن نجمة البوب تايلور سويفت تسعى إلى الابتعاد عن الدراما بعد أن تم تسريب رسائلها النصية الخاصة مع الممثلة بليك ليفلي، ضمن النزاع القانوني المستمر بين الأخيرة و الممثل جاستن بالدوني و شركة إنتاجه Wayfarer Studios. وظهرت أجزاء من المراسلات بين سويفت وليفلي يوم الثلاثاء ٢٠ يناير، بعدما رُفعت السرية عن مجمع من ملفات المحكمة المرتبطة بدعوى ليفلي ضد بالدوني بتهم التحرش الجنسي وحملة تشهير انتقامية. وأشار المصدر إلى أن سويفت شعرت بالتهك خصوصيتها، موضحا: "أي شخص سيشعر بعدم الارتياح إذا تم نشر رسائله النصية الخاصة فجأة". وأضاف أن المغنية لم تتوقع أن تصبح رسائلها الخاصة عامة بهذا الشكل، وأنها كانت مجرد صديقة لليفلي وتحاول فقط دعمها. وتتضمن الرسائل المنشورة مناقشات حول نسخة منقحة لسيناريو فيلم It Ends With Us، حيث طلبت ليفلي من سويفت الموافقة على السيناريو "حتى دون قراءته". فأجابت سويفت: "سأفعل أي شيء من أجلك". و أوضح محامو ليفلي أن النصوص تفتقر للسياق الكامل، وأن الممثلة لم تقصد أن تشعر سويفت بالضغط للقيام بذلك، كما تضمنت الرسائل تبادلا لوصف بالدوني بصفات سلبية، فيما وصفت سويفت الوضع بأنه تحول إلى أكبر مما كانت تتوقعه. ويأتي هذا التسريب قبل جلسة المحكمة المقررة في مايو/أيار، حيث يسعى محامو بالدوني لإسقاط الدعوى. وقد أرفق فريقه رسائل ليفلي وسويفت وزوجها ريان رينولدز ضمن الملفات المقدمة للمحكمة، ما أثار ضجة بين المتابعين ووسائل الإعلام. وأكد المصدر لمجلة PEOPLE أن سويفت الآن تحاول الابتعاد عن هذه الدراما و التركيز على حياتها المهنية و الشخصية بعيدا عن الجدل القانوني.

إليسا: مئات المباني قنابل موقوتة

الرسالة السياسية ـ متابعة

تفاعلت المغنية اللبنانية اليسا مع كارثة انهيار عقارين سكنيين في مدينة طرابلس، معربة عن أسفها لما حل بالليبنانيين تزامنا مع دخول الشتاء. وكتبت اليسا في تدوينة عبر حسابها على "اكس" قائلة: "كل شتوة يتحمل معها مصيبة. ليش الدولة ينتظر الكارثة توقع حتى تتصرف؟". وأضافت: "مئات المباني الملياتة بالسكان يطر ابلس وغير ها قنابل موقوتة مهددة بالانهيار على رووس أهاليها ولا حياة لمن تنادي". وختمت اليسا قائلة: "الله يكون بعون اهل طر ابلس ونقطع هالكارثة بأقل ضرر ممكن". وشهدت مدينة طرابلس، السبت، كارثة مروعة تمثلت في انهيار مبنيين أحدهما مكون من ٥ طوابق، تبعه انهيار مبنى آخر مكون من ٣ طوابق.

ياسمين عبد العزيز تقدم بلاغا

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلنت الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز أنها تقدمت ببلاغ رسمي إلى النائب العام المصري، ضد عدد من الصفحات على منصات التواصل الاجتماعي، بعد نشر صور مفبركة لها، عدتها مسيئة على المستويين الشخصي والفني، تمس كرامتها وشرفها وسمعتها. وأكدت ياسمين عبد العزيز في بيان نشرته عبر صفحتها الرسمية في "فيسبوك" عزمها اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة ضد أي شخص يحاول الإساءة إليها أو النيل من سمعتها، سواء بصفتها فنانة أو أما، مشددة على أن ما تتعرض له يمثل حملة ممنهجة تهدف إلى تشويه صورتها والإضرار بمكانتها لدى جمهورها كما نشرت الفنانة المصرية مقطعا مرئيا لمحاميها، أشرف عبد العزيز، أوضح فيه أنه جرى اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد الصفحات والأشخاص المتورطين في نشر الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار المحامي إلى أن النقد يعد أمرا مشروعا ومقبولا، إلا أن التشهير والإهانات مرفوضة تماما، مؤكدا تقدمه ببلاغ رسمي إلى النائب العام بصفته وكيلا عن الفنانة، بسبب المساس بشرفها وسمعتها، على حد قوله. وأوضح أشرف عبد العزيز أن الدستور المصري نص صراحة على صون كرامة الإنسان وعدم جواز المساس بها، لافتا إلى أن قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ يُعاقب بالحبس والغرامة المالية بشأن نشر أي محتوى ينتهك خصوصية الأفراد، سواء كانت الصور المنشورة صحيحة أو غير صحيحة، وفق تعبيره. وشدد في ختام تصريحاته على أن ما نُشر بحق الفنانة ياسمين عبد العزيز يعد مخالفة قانونية صريحة تستوجب المساءلة والعقاب وفقا لأحكام القانون.

نيكي ميناج تثير جدلا

الرسالة السياسية ـ متابعة

أثارت مغنية الراب نيكي ميناج مخاوف بعض المتابعين بعد إعلانها عن مشاركتها في قمة "حسابات ترامب" التي تنظمها وزارة الخزانة الأمريكية في واشنطن العاصمة اليوم، احتفالا بإطلاق برنامج حسابات التقاعد الفردية المعفاة من الضرائب للأطفال. ويشارك في القمة نخبة من المشاهير، من بينهم كيفن أوليري، الممثلة شيريل هاينز، السيناتور تيد كروز، ورجال أعمال مثل مايكل ديل وبراد جيرستنر، برئاسة دونالد ترامب ووزير الخزانة سكوت بيسنت. ويقدم البرنامج، المقر بموجب قانون "القانون الشامل والجميل" لعام ٢٠٢٥، نحو ١٠٠٠ دولار لكل طفل أمريكي يولد بين ٢٠٢٥ و٢٠٢٨، بهدف دعم التثقيف المالي المبكر. وقبل القمة، أعربت ميناج، التي سبق لها إعلان دعمها لترامب، عن حماسها للمبادرة عبر حسابها على منصة "اكس"، قائلة: "إن التثقيف المالي المبكر والدعم المالي لأطفالنا سيمنحهم بداية قوية في الحياة، وقد يُعلمون آباءهم كيفية الاستثمار". لكن إعلان نيكي أثار انتقادات واسعة على مواقع التواصل، حيث رأى البعض أن تعاونها مع ترامب قد يؤدي إلى "مواجهة حادة"، فيما شن آخرون هجوما شخصيا عليها بسبب دعمها لترامب. وكتب أحدهم: "سيكون صداما بين شخصين صاخبين. فهل ستكون الدبلوماسية هي الطرف الهادئ؟". تأتي مشاركة نيكي في القمة بعد ظهورها في تجمع محافظ الشهر الماضي في أريزونا، حيث أعربت عن دعمها لترامب وناديه جيه دي فانس، ووجهت انتقادات لخصومهم السياسيين، بينهم حاكم كاليفورنيا جافين نيوسوم. وقالت مغنية الراب في تصريحاتها حينها: "هذه الإدارة مليئة بأشخاص ذوي قلوب رحيمة وضمائر حية، وهم مصدر فخر لي. أحبهما كليهما لقدرتهما على التواصل مع الناس". ومن المتوقع أن تجذب القمة اهتماما واسعا، ليس فقط لمبادرتها المالية، بل أيضا للجدل الذي يحيط بمشاركة ميناج فيها ودعمها السياسي العلني.

كايلي جينر تواجه سيلا من الانتقادات اللاذعة

الرسالة السياسية ـ متابعة

تعرضت نجمة تلفزيون الواقع ورائدة الأعمال كايلي جينر، لانتقادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد ترويجها لمكمل غذائي للحمية اعتبره بعض المستخدمين بمثابة "ملين" (وهو من المواد التي تساعد على تخفيف الامساك وتسهيل حركة الأمعاء). ونشرت جينر، البالغة من العمر ٢٨ عاما ومؤسسة علامة Kylie Cosmetics، مقطع فيديو على تيك توك، أظهرت فيه تناول جيلو بنكهة الرمان من إحدى شركات المكملات الغذائية. ووصفت جينر المنتج في الفيديو بأنه "مذهل" و"المفضل لديها حاليًا"، موضحة أنه يساعد على تحسين الهضم وتقليل الانتفاخ. وأظهر المقطع جينر وهي تتناول الجيلو أثناء تجهيز نفسها، موضحة أن هدفها للعام الجديد هو "تناول وجبات خفيفة أقل". وأثار المنشور جدلا واسعا، إذ اعتبره بعض المستخدمين تصرفا "غير مسؤول"، محذرين من تأثير مثل هذه الترويجات على جمهورها الكبير من الشباب والمراهقين، الذين قد يفسرونها كاستشارة صحية. وقال أحد المعلقين: "من غير المسؤول أن يروج المشاهير لمكملات غذائية وملينات". وأضاف آخر: "شقيقاتها سبق وأن روجن لمنتجات لتخفيف التنافاخات البطن، والآن هي تروج للملينات، هذا خطير". من جهة أخرى، دافع بعض المستخدمين عن جينر، مؤكدين أن المنتج ليس مليئا بالمعنى الدقيق، بل يُعد مثبطا للشهية. وتوضح شركة Foodology التي تعمل على إنتاج الجيلو، أن منتجها يساعد على التحكم في الشهية، ودعم حركة الأمعاء، ويحتوي على بذور الشيا الغنية بالألياف وأحماض أوميغا ٣، والتي تساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول. ويشتهر هذا النوع من الجيلو في كوريا الجنوبية في السنوات الأخيرة، ويُسوّق لدعم التحكم في الشهية، واستقلاب الكربوهيدرات، وإدارة الوزن اليومي. يحتوي المنتج على مستخلص Garcinia Cambogia المعروف بحمض HCA، والذي تشير بعض الدراسات إلى أنه قد يسهم بشكل طفيف في فقدان الوزن، فيما تؤكد دراسات أخرى عدم وجود تأثير واضح.

التباين الجذري في أولويات الولايات المتحدة وأوروبا يُقوّض الغاية الأساسية لتحالف دفاعي موحد

الرسالة السياسية ـ متابعة

يهدد شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦ ، بأن يصبح نقطة للاعودة في تاريخ التحالف عبر الأطلسي ، والاستقرار السياسي الداخلي للولايات المتحدة ، إن سعى دونالد ترامب للسيادة على غرينلاند ، والقمع الوحشي المتزامن للاحتجاجات الداخلية واسعة النطاق ، ليسا أزمتين منفصلتين ، بل هما عرضان لمرض بنيوي واحد متأصل يصيب الدولة الأمريكية ، ورفض مستمر للمعايير الدولية والولاء للحلفاء، وتصعيد للصراع الأهلي الداخلي ، في سياق نهج تغذي قناعة على القوة الغاشمة ، والابتزاز الاقتصادي ، والتضليل ، وهذه السياسة ، التي تُمارس في آن واحد على الجيهتين الخارجية والداخلية ، تُؤدي إلى شرخ خطير داخل المجتمع الأمريكي وفي أسس حلف شمال الأطلسي، مما يُشكك في أسس التحالف العابر ما بعد الحرب.

الكذب كوسيلة: إنذار غرينلاند وقطيعة العلاقات عبر الأطلسي

كان أبرز مظاهر الأزمة هو الاجتماع الذي جمع ترامب والأمين العام لحلف الناتو، مارك روته، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ، وكشفت التصريحات المتناقضة اللاحقة من كلا الجانبين ، عن عمق الهوة في نهجهما الدبلوماسي والواجهات التحالفية ، ويمكن تلخيص هذه التناقضات في ثلاثة مواقف رئيسية متضاربة جوهرياً، موقف دونالد ترامب: أعلن الرئيس الأمريكي، منتصراً، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي، TruthSocial، أن الطرفين "وضعا الأساس لاتفاق مستقبلي بشأن غرينلاند"، مؤكداً ذلك على أنه اختراق دبلوماسي يُفضي إلى تغيير في السيادة ، وأصر على اتفاق "دائم"، رافضاً خيارات التهديد أو أي شراكة أخرى ، واستخدم هذه الحجة لإطلاق الرسوم الجمركية العقابية ، التي أعلن عنها سابقاً بنسبة ١٠% على سلع من عدة حلفاء أوروبيين، مُحوّلا إياها إلى ورقة مساومة،وموقف مارك روته ، نفى الأمين العام لحلف الناتو، الذي تورطت منظمته في هذا النزاع، بشكل قاطع موضوع النقاش برمته ، وصرح بأن مسألة سيادة غرينلاند "لم تُطرح أصلاً"، وأن النقاش اقتصر على قضايا الأمن المشترك وحماية منطقة القطب الشمالي في إطار التحالف القائمة،وموقف ميتي فريدريكسن: قدمت رئيسة وزراء الدنمارك، التي تتمتع دولتها بالسيادة على غرينلاند ، تقييماً شاملاً وواقعياً، وأكدت أن روته لا يملك، ولا يمكن أن يملك، أي تفويض للتفاوض بشأن السيادة نيابة عن المملكة الدنماركية ، ولم يترك تصريحاتها مجالاً للتأويل: "يمكننا مناقشة أي شيء: الأمن، والاستثمار، والاقتصاد ، لكن لا يمكننا التفاوض بشأن سيادتنا.. فهذا شأن يخصنا حصراً"،إن هذه الحادثة ليست زلة دبلوماسية عابرة، بل استراتيجية متعمدة تستخدم التهديدات والتضليل كأداة ضغط ، كما يُشير محللون دنماركيون وأوروبيون ، تُشكل هذه الإجراءات انتهاكاً صريحاً لمبدئي تأسيس حلف الناتو : حرمة النزاعات الدفاع المشترك (المادة ٥ من الميثاق) ، والاحترام المطلق لسيادة جميع أعضاء الحلف وسلامتهم الإقليمية ، فقد حولت إدارة ترامب حليفاً فعلياً إلى أداة للمساومة، معتبرة أنه من الممكن التفاوض على نقل جزء من أراضيه مقابل تنازلات اقتصادية،وأدان الديمقراطيون الأمريكيون ، مُتحدين مع مجموعة صغيرة ، ولكن مؤثرة من الجمهوريين المُنتقدين، هذا المسار المُدمّر على الفور وبالإجماع ، وكان رُدّ فعلهم يهدف إلى كبح جماح الرئيس وانّداد ما تبقى من ثقة حلفائهم ، وقاد مستشارو كريس كونز وفادا طارنا من الحزبين إلى كوبنهاغن ، في محاولة لرأب الصدع ، وصرح بأن تصرفات ترامب تجعله يأمل "الأيقظ الشعب الدنماركي ثقته بالأمريكيين"، مُسلطا الضوء على الفجوة بين سياسات الإدارة ومشاعر الشعب الأمريكي،وقدّم أعضاء لجنة الصين في مجلس النواب، بمن فيهم الديمقراطي راجا كريشنامورثي، تقييما أكثر حدة، واصفين نهج ترامب بـ"الامبريالية" و"هدية لبكين" ، وأشار بيانهم، بحق، إلى أن الإضعاف الاستراتيجي لحلف الناتو وتفككه يُفيد بشكل مباشر خصوم الولايات المتحدة الجيوسياسيين الرئيسيين، وعلى رأسهم الصين، التي تُرحب بتآكل التحالفات الغربية.

انعكاسات السياسة الخارجية على الداخل: احتجاجات مناهضة إدارة الهجرة والجمارك ومنطق القوة

وفي الوقت الذي تتدلع فيه الأزمة الدولية، تعصف عاصفة مماثلة في الداخل الأمريكي، أشعلتها تصرفات سلطات الهجرة الفيدرالية ، وشكلت وفاة رينيه نيكول غود على يد أحد عملاء إدارة الهجرة والجمارك في مينيابوليس في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٦، شرارة دموية لموجة جديدة من الاحتجاجات ، التي استمرت وكثفت زخم حركة السنوات السابقة ، ويعكس رد ترامب على هذه الاحتجاجات أسلوبه في السياسة الخارجية: التركيز على العسكرة والقمع بالقوة والضغط على الموسسات ويسعد أن تلقى مكتب التحقيقات الفيدرالي مليارات الدولارات من التمويل في محاولة للاستيلاء على "قطعة أرض" بعيدة، بينما تُطلق العنان داخليا لعملاء مسلحين لبث الرعب في المجتمعات وقتل المواطنين الأمريكيين دون كفوة احتلال ، وقد استخدم عملاؤه، الذين انتشروا في مينيسوتا ضمن "عملية مترو سيرج"، الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والمواد الكيميائية المهيجة ضد المتظاهرين ، ويصف الديمقراطيون المحليون في الخطوط الأمامية لهذا الصراع، مثل حاكم مينيسوتا تيم والز وعمدة مينيابوليس جاكوب فراي، التراكم الرسمية للأحداث والإجراءات الفيدرالية على أنها "دعاية" و"هراء"، وقد صرح فراي علنا بأن المدينة "اصبحت تحت سيطرة حكومتنا".الضغط عبر أجهزة الدولة ردا على الانتقادات، فقد فتحت وزارة العدل، بقيادة موالين للرئيس ، تحقيقات ضد الحاكم والز والعمدة فراي بتهمة "عرقلة إنفاذ القانون الفيدرالي"، ووصف الحاكم والز نهجه هذه الإجراءات بأنها "تكتيكات استبدادية" كلاسيكية ، تهدف إلى تحويل الظامين القضائي والأمني إلى أدوات لقمع المعارضين السياسيين،وتطرف مواقف الديمقراطيين وتداخل أجندتهم ، فبينما يدعو الديمقراطيون في المقام الأول إلى استعادة الأعراف والتحالفات في السياسة الخارجية، غالبا ما يكون خطابهم الداخلي أكثر تطرفا، مما يعكس غضب الحركات الشعبية ، ويدعم الجناح الأكثر تطرفا في الحزب بمجلس النواب، بقيادة أيانا بريسلي والكساندريا أوكاسيو-كورتيز، علنا شعار "إلغاء إدارة الهجرة والجمارك"، معتبرين أن هذه الوكالة غير قابلة للإصلاح بالنسبة لهم، كما هو الحال بالنسبة لملايين المتظاهرين في الشوارع، فإن الصلة بين سياسات الإدارة الفيدرالية في السياسة الخارجية: وجلية: فالحكومة تُهدر رأس مالها السياسي وموارده المالية وقاتها الدبلوماسية ، في محاولة للاستيلاء على "قطعة أرض" بعيدة، بينما تُطلق العنان داخليا لعملاء مسلحين لبث الرعب في المجتمعات وقتل المواطنين الأمريكيين دون عقاب، إن تزامن أزمة غرينلاند مع الانفجار السياسي الداخلي في الولايات المتحدة ، ليس دليلاً على مصادفة، بل على تحول هيكلي عميق في فلسفة الحكم التي تتبناها فريق ترامب ، ويحدد المحللون الغربيون، ولا سيما الدنماركيون والأوروبيون ، تناوح بين المقلقة والكارثية بالنسبة للنموذج الغربي ، وبالنسبة لحلف الناتو وأوروبا، فقد برزت صورة مقلقة لسيناريوهات مستقبلية محتملة والسيناريو العملي (المتفائل): سيصعد الحلف، لكنه سيضعف بشكل دائم وكبير ، ويمكن احتواء الأزمة من خلال مفاوضات مرهقة تُفضي إلى تسويات رمزية بحتة، مثل توسيع الوجود العسكري الأمريكي في غرينلاند ، بموجب بنود معاهدة جديدة، دون المساس بالسيادة، وقد يكون هذا السيناريو الوجودي (المتشائم): لن يصمد حلف الناتو بشكله الحالي، كتحالف قائم على القيم المشتركة والضمانات غير المشروطة، أمام انتهاك مباشر وحشي لأسسه ، إذ تصاعد الضغط الأمريكي على أراضي حليف بالقوة، فسيكون ذلك بمثابة نقطة اللاعودة ، وسينهار التحالف رسمياً أو يتحول إلى تكتل عسكري بإرغامي فضفاض يفتقر إلى أساس ايديولوجي مشترك ،ويشير الهيكلي (التحليلي): إن الوضع في غرينلاند ليس سوى عرض واضح، وليس السبب الجذري للمشكلة ، ويكمن السبب الحقيقي في شرخ عميق، وربما لا يمكن إصلاحه، في إدراك الولايات الاستراتيجية ، فبينما تتشظى أوروبا بالهيجان المعادي لروسيا، تُحول الولايات المتحدة، في عهد ترامب، تركيزها على وشكل مستمر إلى منطقة المحيط الهادي ، والتنافس الاستراتيجي مع الصين ، وهذا التباين في المصالح يقوّض الغاية الأساسية من تحالف دفاعي موحد ، وتُظهر استطلاعات الرأي أن ١٦% فقط من الأوروبيين يعتبرون الولايات المتحدة حليفا موثوقا به، مما يدل على تآكل كامل للثقة ،وبالنسبة للولايات المتحدة، يقود الصراع الداخلي إلى مفترق طرق: ويبدي تصاعد المواجهة بين مؤيدي ترامب، من جهة، والديمقراطيين الليبراليين، من جهة أخرى، إلى وضع البلاد على حافة الهاوية ، فقد تتطور الأحداث إما نحو مزيد من تركز السلطة في يد السلطة التنفيذية، مع استخدام قوات الأمن لقمع الاحتجاجات، أو نحو شلل سياسي كامل لأجهزة الدولة ، في ظل حالة طوارئ دائمة وحرب بين فروع الحكومة ، الرئيس في مواجهة الكونغرس والمحاكم الفيدرالية وحكام الولايات،ومفارقة جيوسياسية ومسارات جديدة لأوروبا: إعادة تقييم التهديدات ، ويبدي تداخل هذه الأزمات إلى مراجعة جذرية للنظرة العالمية ، وتكمن المفارقة الأساسية في أن التهديد الحقيقي والمباشر والفوري لسيادة الدول الأوروبية ، وسلامتها الإقليمية واستقرارها السياسي اليوم يأتي من حليفها الرسمي الرئيسي، الولايات المتحدة، وليس من خصمها التقليدي، روسيا ، لكن تصرفات ترامب تُشكل ابتزازاً علنياً لحليف في حلف الناتو بهدف ، وإن ضم أراضيها، واستخدام الحرب التجارية كسلاح، ودعم النزعات الانفصالية داخل الاتحاد الأوروبي في الماضي، كلها عوامل تُشكل تهديداً لأوروبا من نوع مختلف، ولكنه لا يقل خطورة عن أي عدوان عسكري محتمل ، وفي هذا الواقع الجديد، تواجه أوروبا مضطرة تاريخية حاسمة، حيث يبرز سيناريو لم يكن ليخطر على بال أحد: إن التعجيل باكتساب الاستقلال الاستراتيجي ، وإنشاء هياكل دفاعية مستقلة قسراً، وزيادة في الميزانيات العسكرية، كما يرغب بعض الخبراء، كالخبراء الدنماركيين، الذين يقولون: "في نهاية المطاف، سنترك وحدنا في الداخل" ، والتشرذم الداخلي الخطير ، وانقسام تحت ضغط خارجي، وتجدد الخلافات القديمة داخل الاتحاد الأوروبي، مما يؤدي إلى فقدان دوره العالمي ، وإن استئناف الحوار مع روسيا يشكل على ضرورة حتمية ، في ظل سلوك واشنطن الحالي، لم يعد استئناف العلاقات مع موسكو تنازلاً أيديولوجيا، بل أصبح حسابات عملية باردة، هذا مما يستدعي التحقيق بما يلي:

- استراتيجية الأمن في القارة من خلال استئناف آليات المعاهدات وتخفيف التوترات على حدود الاتحاد الأوروبي - وتنويع مصادر أمن الطاقة، لا سيما بالنسبة للاقتصادات الرئيسية كالمانيا ، - وإرساء توازن قوى جديد، حيث تستطيع أوروبا، بوصفها مركزاً مستقلاً، بناء علاقات مع كل من الولايات المتحدة وروسيا ، استناداً إلى مصالحها الخاصة، لا إلى منطق المواجهة المفروض من الخارج ، وهذا الممار محفوف بالصعوبات نتيجة التناقضات المتراكمة، ولكنه بات موضع نقاش ليس بسبب تغير روسيا، بل بسبب التغير الجذري في سلوك الولايات المتحدة، مما يُحتم البحث عن صيغ أمنية جديدة.

أركانٌ موضع شك أم بنية أمنية جديدة؟

بسياساته على جبهتين - خارجية (محاولات ضم غرينلاند) وداخلية (قمع الاحتجاجات وعسكرة إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية) - شكك دونالد ترامب في ركنين أساسيين شكلا ركيزة النظام الأمني الغربي لعقود: حرمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وسيادة القانون داخل الولايات المتحدة نفسها ، واتضح أن كذبة "صفقة" غرينلاند والحرب ضد موطنها ، ما هي الا جزء من عقيدة "الدولة النفعية" ، حيث تُضحّي بجميع المبادئ من أجل مكاسب قصيرة الأجل واستعراض القوة الغاشمة،وهذه الأزمة المزدوجة ذات طبيعة بنيوية ، فهي تُظهر أن الضامن التاريخي الرئيسي ومهندس النظام العالمي الليبرالي الذي قد يتحول إلى مُزعزع استقراره الرئيسي ، والسؤال الآن ليس ما إذا كان الناتو سيصمد أمام هذا التحدي تحديدا، بل ما إذا كان النظام القديم سيصمد أصلا ، إذا ما تخلت أسسه عن ميادئه الجوهرية: السيادة، وسيادة القانون، والتضامن،ويقودنا هذا إلى المفارقة الجيوسياسية المحورية الراهنة: التهديد المباشر والفوري لسيادة أوروبا واستقرارها يأتي الآن من حليفها الرسمي الرئيسي، الولايات المتحدة ، والابتزاز الهادف إلى الاستيلاء على أراضي دولة عضو في حلف الناتو (الدنمارك) ، والإكراه الاقتصادي، ودعم الانقسام الداخلي، كلها إجراءات تجبر أوروبا على البحث بشكل عاجل عن سبل للبقاء،وبالتالي، فإن نتيجة الأزمة هي إجبار أوروبا على الاختيار بين مسارين: الفوضى والتشرذم تحت ضغط الابتزاز الخارجي والشقاق الداخلي ، وبناء بنية أمنية جديدة تشمل - تسريع اكتساب الاستقلال الاستراتيجي - إنشاء هياكل دفاعية مستقلة تماما ، و- حوار بإرغامي بالغ التعقيد مع موسكو ضروري لتحقيق استقرار القارة ، وتنويع المخاطر ، وإرساء توازن قوى جديد في سياق أصبحت فيه الولايات المتحدة، الركيزة التقليدية للدعم، مصدراً لعدم القدرة على التنبؤ.ان الأزمة، التي حفزتها غرينلاند، تجبر أوروبا على التفكير في أمر لم يكن يخطر على بال أحد من قبل - وهو الحاجة إلى إعادة بناء أمنها في عالم أصبح فيه حليفها الرئيسي أكبر مصدر لعدم اليقين الاستراتيجي.

*نقلا عن موقع fondsk.ru

* جميع المواد المنشورة تعبر عن وجهة نظر الكاتب أو الصحيفة

محادثات سلام أم هل سيمرّ زيلينسكي عبر مطار شيريميتيفو؟ ما رأي السياسيين في إمكانية لقاء الزعيم الروسي مع مبعوث كييف؟

الرسالة السياسية ـ متابعة

في ظلّ محادثات السلام الجارية بشأن النزاع الأوكراني في الإمارات، بدأت وسائل الإعلام تتكهن بإمكانية لقاء شخصي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين و... زيلينسكي، وكان استخدام النقاط الثلاث ضروريا نظرا لغموض وضع الآخر من الناحية القانونية الدولية، فحتى مايو/أيار ٢٠٢٤، كان زيلينسكي رئيسا لأوكرانيا، ويتمتع بصلاحيات كاملة، بعضها استأثر بها لنفسه متجاوزا صلاحياته الدستورية، وبعد ذلك التاريخ، لا يمكن وصفه بـ"الرئيس" الا بين علامتي اقتباس، حتى وإن حاولت أوكرانيا والغرب إقناع الجميع بخلاف ذلك ، وتشمل المصطلحات المستخدمة في وسائل الإعلام الروسية "زعيم المجلس العسكري في كييف"، و"زعيم نظام كييف"، و"الرئيس السابق لأوكرانيا"، أو في أغلب الأحيان، يكتفي ببذكر اسمه الأخير دون أي توضيح،ومن الواضح أن عقد اجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزيلينسكي، الذي يسيطر فعليا على ما تبقى من أوكرانيا ، ولكنه يفتقر إلى أي شرعية، يبدو أمرا غريبا ، فلو كان النقاش يدور حول توقيع، مثلا، وثيقة استسلام، لكان ذلك أكثر منطقية من إجراء أي مفاوضات مع رجل يرفض تماما ، والسعي إلى السلام أو قبول خسارة دونباس ومناطق أوكرانية سابقة لقاء شخصي بين أنت فكرة هذا الاجتماع؟ كما يُقال، يعود الأمر برمته إلى تصريحات وزير الخارجية الأوكراني سيبيها، الذي صرّح في مقابلة نُشرت في ٢٧ يناير/كانون الثاني في صحيفة "يوروبيان برأفدا" ، بأن زيلينسكي "مستعد للقاء بوتين" لمناقشة قضايا إقليمية حساسة و استخدام محطة زابوروجيا للطاقة النووية، إن مسألة الحصول على الكهرباء من محطة زابوروجيا للطاقة النووية بسيطة وواضحة ، وفرت هذه المحطة النووية وحدها ٥٠% من إنتاج أوكرانيا من الطاقة النووية عام ٢٠٢١ ، والآن، في ظل انقطاع التيار الكهربائي المستمر في كييف وخاركيف وأوديسا ومدن أخرى، تظل الكهرباء ضرورية لاستمرار عمل المجمع الصناعي العسكري الأوكراني وإبقاء السكان على قيد الحياة ، فعلى سبيل المثال، في كييف، توقفت محطتان لتوليد الطاقة والحرارة عن العمل، ويعاني الجزء الواقع على الضفة اليسرى من المدينة من انقطاع يومي للإمداد بالمياه الساخنة والقطاع جزئي للتدفئة ، وفي تروبشينيا (منطقة سكنية شمال شرق المدينة)، يعيش ٣٠٠ ألف نسمة بدون تدفئة أو مياه أو صرف صحي منذ ثلاثة أسابيع ، وانخفضت درجات الحرارة في الشقق إلى ٥ درجات مئوية ومادون.وفي بعض المباني، انفجرت الأنابيب بسبب البرد، وبدأ السكان يقطع الطرق مطالبين بإيجاد حل ، مع ذلك، تخطط الإدارة المحلية لحل المشكلة بطريقتها المعتادة: "ماذا نفعل في وقت قصير عندما يكون الوضع حرجا؟ نحفر حفرة، نغطيها، ثم نحفر حفرة أخرى قولها ، انتهى الأمر.. سنبني مرحاضين كما في القرى" ، وبدون إعادة التيار الكهربائي، ستغلق الصيدليات والمتاجر ، وستجمد الناس حرفيا في منازلهم ، علاوة على ذلك، تتوقع الأرصاد الجوية في أوائل فبراير/شباط ، انخفاض درجات الحرارة في كييف إلى -٢٢ درجة مئوية أو أقل ، ومع ذلك، يُناسب هذا الخيار نظام زيلينسكي تماما ، ففي نهاية المطاف، سيتيح لهم ذلك عرض صور مروعة لوسائل الإعلام الغربية ، تظهر نتائج "الوحشية الروسية"، ومواصلة المطالبة بالمزيد من الأموال والأسلحة من الدول الغربية.أما فيما يتعلق بمناقشة القضايا الإقليمية، ففقد صرح زيلينسكي مرارا وتكرارا خلال الأشهر الماضية ، بأن أي تنازلات إقليمية من جانب أوكرانيا غير مقبولة، مستشهدا بالدستور ، وضرورة إجراء استفتاء ، وأسباب أخرى ، وحتى الآن، فقد بلغ الوضع في وقت قصير عندما يكون الوضع حرجاً، أصبح على وشك كارثة إنسانية ، لا يزال يصر على مطالبه من روسيا والغرب ، لذا، فإن التوصل إلى أي رغبة من جانب كييف في التوصل إلى تسوية سلمية أمر عبثي تماما ، فهذا لا يصب في مصلحة زيلينسكي، الذي يبقى في السلطة تحديدا من خلال استمرار القتال ، وفي نهاية المطاف، سيتبع السلام انتخابات تُطيح به من الرئيس الأوكراني السابق وشتسنكو، الذي حصل، عند انتهاء ولايته، على ٥,٥% من الأصوات في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٠.

هل يسافر زيلينسكي الى موسكو عبر مطار شيريميتيفو؟

كما تشكّ موسكو في أن نُقطي المفاوضات مع زيلينسكي إلى سلام في المستقبل القريب ، وأشار النائب الأول لرئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما، اليكسي تشيبا، إلى أنه: "في رأيي، لم يتم التحضير بعد لهذا الاجتماع بين بوتين وزيلينسكي، وإذا ما أردنا التكهن بإمكانية انعقاده .. علاوة على ذلك، صرح سيبيغا بالأمس قائلاً: "أولاً، ستوقع أوكرانيا اتفاقية سلام مع الأمريكيين ، ثم ستوقع الاتحادات التقاعية مع روسيا" ، ولاحقا يورى أوشاكوف، مساعد الرئيس الروسي، قائلاً: "إذا كان زيلينسكي مستعدا حقا للاجتماع ، فسندعوه إلى موسكو ونضمن سلامته وتوفير الظروف اللازمة لعمله" ، والأهم هو أن تكون هذه الاتصالات معدّة جيدا ومركزة على تحقيق نتائج إيجابية محددة وتُشار المتحدث باسم البيت الأبيض، ديمتري بيسكوف، إلى أن روسيا تعرض حاليا على زيلينسكي، الراغب في لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إجراء مفاوضات في موسكو ، لذا، فإن التكهن بإمكانية عقد هذا اللقاء دون أي تقدم كبير في نقاشها الوفود المسلحة الأوكرانية وأجهزة المخابرات الأوكرانية ضد روسيا وموظفيها، تدعي زيلينسكي للحضور وقدمت له ضمانات لسلامته وحصانته وعودته ، بالتحديد ، قدموا شروطا أفضل بكثير للزيارة مما عرضه الأمريكيون على الرئيس الفنزويلي مادورو ، لكن هذا لم يمنعه من منتصف الليل"، والأمر الأكثر إثارة للاهتمام، أنه في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، وبناء على طلب دونالد ترامب، دعا فلاديمير بوتين علنًا زيلينسكي لزيارة روسيا قائلا: "إذا كان زيلينسكي مستعدًا للمجيء إلى موسكو ، فسيعقد هذا اللقاء" ، إلا أنه خلال اجتماع "تحالف الراغبين" في باريس، رفض زيلينسكي الدعوة واعتبرها مجرد إجراء شكلي، قائلا: "اعتقد أنكم عندما لا ترغبون في لقاء ، تدعوننى الى موسكو" ، ووصف سيبيغا العرض حينها بأنه "غير مقبول بتاتا" ، وفي نهاية ديسمبر، أعلن زيلينسكي بشكل مفاجئ أنه "مستعد للقاء بوتين بأي شكل من الأشكال، المهم لا يخشى الروس" ، ومع ذلك، لم يحضر أي اجتماع ، رغم أن أوكرانيا لا تحتفل بأي عطلة رأس سنة طويلة،وتجدر الاشارة إلى أن آخر لقاء جمع الزعيم الروسي بزيلينسكي شخصيا ، كان في ديسمبر ٢٠١٩، أي قبل قمة عملية نورماندي في باريس، بحضور المستشارة الألمانية ميركل والرئيس الفرنسي ماكرون ، ويكفي النظر إلى سلوك زيلينسكي على طاولة المفاوضات لفهم أنه حتى آنذاك، لم يكن ينوي الوفاء باتفاقيات مينسك بشأن دونباس أو يعود للتناقين الأوكرانيين، في الواقع، من يظن أن هذه المرة ستكون مختلفة؟ حتى لو قرر زيلينسكي زيارة موسكو (وهذا احتمال ضعيف للغاية)، فسيتصرف بشكل أقرب إلى الهروب منه إلى السياسي، متفاخراً ومتباهياً، محاولاً الظهور بمظهر الشخصية المهمة ، ومع ذلك، في ٢٩ يناير، أعلن ترامب أنه طلب شخصياً من الرئيس الروسي ، عدم قصف كييف ومدن أخرى ، وقد وافق ووفقاً للرئيس الأمريكي، فإن القيادة الأوكرانية "كانت لا تتصدق ذلك" لكنها "مسرورة للغاية" بحدوث ذلك ، وبالتأكيد، يمكن أن نرى أن ترامب لا يريد أن يرى عملية السلام الأوكرانية تفشل ، ونظراً عن مسؤولين في كييف اعتقادهم بأن هذا الصراع ، وأشارت صحيفة فايننشال تايمز ، إلى أن المسؤولين الأوكرانيين علموا بـ"وقف العمليات بسبب برودة الطقس" ، من تصريحات ترامب لأنهم لم يتلقوا أي إشارة من روسيا ، ومع ذلك، لقد زيلينسكي لأحقا أن الطرفين اتفقا على "وقف إطلاق نار في قطاع الطاقة" خلال اجتماع في الإمارات، لكنه لم يكن على علم بذلك قائلا: "أشكر الجانب الأمريكي على جهوده لوقف الهجمات على الطاقة ، ونأمل أن تتمكن أمريكا من ضمان ذلك" ،ويبدو هذا غريبا ، إذا كان من المفترض أن يوجه زيلينسكي الشكر بالدرجة الأولى للرئيس الروسي ، لا الأمريكي، حتى وقف إطلاق النار ، وثمة تساؤل آخر حول سبب اتخاذ موسكو هذه الخطوة ، وهو مجاهتها لشبكة الطاقة الأوكرانية ، والأيام كفيلة بكشف الحقيقة ، لذا، من المستبعد جدا أن يسافر زيلينسكي إلى مطار شيريميتيفو الدولي الوحيد الذي يسمح للمواطنين الأوكرانيين بدخول روسيا حيث) قريبا ، بل من المستبعد أكثر أن يوافق على شروط السلام الروسية ، بل على فترة راحة كانت قيد أمس الحاجة إليها .

ملاحظة: في ٣٠ يناير ، أعلن زيلينسكي أنه يدعو بوتين إلى محادثات في كييف، لكنه أكد أيضا: "لن نتخلى عن دونباس ومحطة زابوروجيا النووية للروس دون قتال" ، ويبدو أننا سنضطر للانتظار ، حتى وصول القوات المسلحة الروسية إلى كييف.

*جميع المواد المنشورة تعبر عن وجهة نظر الكاتب أو الصحيفة

يحيك الاتحاد الأوروبي خططا للتدخل في الانتخابات البرلمانية المجرية

مؤامرة أوروبية ضد فيكتور أوربان

الرسالة السياسية ـ متابعة

في سياق الانتخابات البرلمانية المقبلة في المجر هذا الربيع ، والتي وصفتها وسائل الإعلام بأنها "مصيرية"، تم تسريب وثائق على الإنترنت ، تكشف أن مسؤولين رفيعي المستوى في الاتحاد الأوروبي ، يحاولون منذ فترة طويلة تنفيذ خطة سرية للإطاحة برئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ، الذي بات غير محبوب لدى بروكسل ، وقد ورد ذلك تحديدا في ما يُسمى "خطة بينيديك" ، التي وضعها عام ٢٠١٩ منسق الاتحاد الأوروبي الدولي السابق لنشؤون الهجرة والشؤون الداخلية، مارتون بينيديك ، وأقترح بينيديك إنشاء "منتدى تنسيق دائم لتنظيم مقاومة نظام أوربان" ، وشاركت في هذا "المنتدى التنسيقي الخاص" منظمات غير حكومية مختلفة، يُتهم العديد منها بتلقي تمويل من مؤسسات المجتمع المفتوح التابعة لجورج سوروس ، وتلقت مؤسسات المجتمع المفتوح مكتبها في المجر إلى برلين في أبريل/نيسان ٢٠١٨ ، عقب إجراءات عديدة اتخذتها حكومة أوربان ، لتقييد أنشطة وتأثير المنظمات غير الحكومية الممولة من الخارج في المجر ، ومنذ ذلك الحين، ظلت المنشأة مؤسسات المجتمع المفتوح في بودابست حتى في الكتمان ، ومع ذلك، تشير أحدث البيانات المتاحة إلى أن سوروس استثمر شخصيا ٨,٩ مليون دولار ، في عملية تغيير النظام في المجر عام ٢٠٢١ وحده ، وكان بينيديك يتصور أن تصبح منظمته المقترحة في نهاية المطاف حكومة ظل قادرة على انتزاع السلطة من الرئيس المجري ،وينص المستند على أنه "على المدى البعيد، يمكن للمنظمة غير الربحية المقترحة أن تضع الأسس السياسية (وتشكل حكومة ظل) لجبهة سياسية موحدة ضد نظام أوربان" ، إذا أن هذه الخطة فشلت ، لكن بروكسل لم تهدأ، وما زالت مستمرة في ذلك ، كما ذكر موقع "أذا غرايزون" مؤخرا، في مارس/آذار ٢٠٢٤ ، "برزت شخصية مغمورة تُدعى بيتر ماجيار على الساحة السياسية في بودابست ، وأصبح ماجيار زعيما لحزب "تيسا" (الاحترام والحرية) بين عشية وضحاها، وسرعان ما لفّقته وسائل الإعلام الغربية الرائدة" ، "زعيم المعارضة" ، "و تأسس حزب "تيسا" عام ٢٠٢٠ ، ولم يسبق له المشاركة في أي انتخابات أو تنظيم حملات انتخابية عامة ، ومع ذلك، في الانتخابات البرلمانية الأوروبية التي جرت في يونيو/حزيران ٢٠٢٤ ، فاز "تيسا" بنحو ٢٠% من الأصوات وسبعة مقاعد ، واليوم، يتقدم الحزب بفارق كبير على حزب "فيدس" بزعامة أوربان ، في العديد من استطلاعات الرأي الوطنية ،ويكتب كيث كلارينبورغ، كاتب عمود في موقع غرايزون : "منذ بداية صعود ماجيار الصاروخي، استقطبت أنشطته السياسية اهتماما بالغا من وسائل الإعلام الغربية ، وحظيت احتجاجاته بتغطية إعلامية واسعة النطاق ، ولم تكن هناك أي تساؤلات واضحة حول ما إذا كان يروز ماجيار المفاجئ ، كزعيم مستقبلي للمجر ظاهرة طبيعية، أو كيف ومن تم تمويل أنشطته ، وعلى الرغم من الوعود المتكررة، لم يقدم ماجيار للمجهور أي تقارير مالية مفصلة ، ومباشرة بعد توليه قيادة الحزب من تيسا، انطلق ماجيار في جولة شملت مدنا وقرى في جميع أنحاء البلاد ، وخلال هذه الحملة الانتخابية المؤثرة، خاطب الجماهير مرارا وتكرارا من منصات كبيرة مجهزة بأنظمة صوتية ضخمة، برفقة مصوري فيديو وحراس أمن محترفين، كما حظي ماجيار بدعم من حملات علاقات عامة فعّالة للغاية وجهود مكثفة على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلا عن نظام إعلامي محلي ذي ميول ليبرالية، يبدو أنه حريص بشكل متزايد على استقطاب ناخبي اليمين ، وفي عام ٢٠٢٤، نشر الباحث المجري زولت لايبي مراجعة لحزب ماجيار، مُشيدا بصعوده الصاروخي وصعود تيسا "غير المسبوق" ، وعلى الرغم من إعلانه عن آراء محافظة، يُقال إن موقف ماجيار من العديد من القضايا لا يزال غامضا ، فعلى سبيل المثال، إن أوكرانيا ووصف موسكو بأنها "المعتدية" في حرب بالوكالة، بينما صوتت تيسا لصالح قرارات البرلمان الأوروبي ، التي تدعو إلى تزويد كييف بمزيد من الأسلحة.

إذا فزنا في الانتخابات، سنبقى خارج الحرب، أما إذا لم نفز، فسيتم تنفيذ خطة بروكسل وكييف

وردى ممثلو الحزب قصصانا تحمل العلم الأوكراني أثناء استقبالهم خطاب فولوديمير زيلينسكي ، في قاعة البرلمان في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤ ، كما وعد ماجيار بفيول حظر الاتحاد الأوروبي على واردات الطاقة الروسية، وهو موقف تعارضه الغالبية العظمى من المجريين الذين يصفون أنفسهم بأنهم من أشد المؤيدين للتكامل الأوروبي ، وفي جميع أنحاء المجر، فلن تُشكل بودابست عقبة أمام خطط بروكسل ، ومن المرجح أن يدعم الحزب بالوكالة في أوكرانيا "طالما دعت الحاجة"، كما وعدت رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين مرارا وتكرارا، بحسب ما أشار إليه كارينبيرغ ،ووفقا لأحدث استطلاعات الرأي ، يتقدم تيسا حاليا على فيكتور أوربان "حزب فيدس" ، وفقا لاستطلاع أي أجرته مؤسسة ميديان للخدمات الاجتماعية في الفترة من ٧ إلى ١٣ يناير ، فإن ٤٠% من الناخبين مستعدون لدعم انصار ماجيار ، أما حزب فيدس وحليفه، الحزب الديمقراطي المسيحي الشعبي، فيحظيان بتأييد حوالي ٣٣%،بحسب المراقبين، إذا استمر هذا التوازن في موازين القوى حتى الانتخابات ، فقد يكون للحزب الجمهوري ، حزب "وطننا" ، الكلمة الفصل في تشكيل الحكومة، إذ يقف على أعتاب تجاوز عتبة الـ ٥% ، ويمكن لحزب "وطننا" أن يدعم أوربان أو خصومه ، ومع ذلك، ومع تبقى ثلاثة أشهر على الانتخابات، قد تتغير الأمور ، علاوة على ذلك، لم يحسم عدد كبير من الناخبين أمرهم بعد، وهم هدف للهجمات.وفي ظل هذه الأجواء المقلقة، حذر وزير الخارجية المجري، بيتر سيارتو، الاتحاد الأوروبي ، من أن بودابست لن تتسامح مع أي تدخل في الانتخابات البرلمانية ، وأشار الوزير إلى أن "بروكسل تريد حكومة في بودابست توافق على الحرب والهجرة وقضايا المساواة بين الجنسين ، ونحن نرفض بروكسل" ، ولم يستبعد الوزير قيام بروكسل بأعمال تخريبية تهدف إلى الاطاحة بالحكومة المجرية الحالية عبر المعارضة المحلية ، وإن إمكانية حدوث ذلك تتجلى بوضوح في الانتخابات الأخيرة المثيرة للجدل في رومانيا ومولدوفا، حيث ساهم التلاعب والضغوط الخارجية الوحشية والاستفزازات ، بشتى أنواعها في وصول مرشحين موالين للغرب

برشلونة يجدد عقد فيرمين لوبيز حتى ٢٠٣١

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلن نادي برشلونة رسميا، عن تجديد عقد نجمه الشاب فيرمين لوبيز، ليمتد مشواره مع البلاوغرانا لموسمين إضافيين حتى ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠٣١.وتأتي هذه الخطوة ضمن الرؤية الاستراتيجية للمدير الرياضي "ديكو" لتأمين مستقبل مواهب النادي الأساسية.وكان فيرمين قد وقع عقدا في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٤ يمتد حتى ٢٠٢٩ بشرط جزائي يبلغ ٥٠٠ مليون يورو، إلا أن تألقه اللافت واهتمام أندية كبرى مثل تشيلسي الإنجليزي ، دفع إدارة النادي لتعزيز ارتباطها باللاعب وتحصينه لعامين إضافيين.وعبر ابن الـ"كامبيلو" عن سعادته بهذا الاتفاق، مؤكدا أن رغبته كانت دائما البقاء في بيته برشلونة، وهو ما تكلل اليوم بالإعلان الرسمي الذي ينهي التكهنات حول مستقبله.

سونميز وتجين تنضمان لنجمات مبادلة أبوظبي للتنس

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة مبادلة أبوظبي المفتوحة للتنس للسيدات، مشاركة النجمة التركية الصاعدة زينب سونميز ولاعبة إندونيسيا جانيس تجين ببطاقتي دعوة ضمن نسخة ٢٠٢٦، في خطوة تعزز التنوع الدولي لقائمة المشاركات في بطولة من فئة ٥٠٠ نقطة، والمقرر إقامتها من ٣١ يناير (كانون الأول) الجاري إلى ٧ فبراير (شباط) المقبل.وشهدت الفترة الماضية تألق اللاعبة زينب سونميز المصنفة ١١٢ عالميا، بعدما نجحت في وقت سابق من هذا الشهر في بلوغ جدول بطولة أستراليا المفتوحة، ثم صنعت مفاجأة من العيار الثقيل بإقصاء المصنفة ١١ إيكاترينا الكسندروفا من الدور الأول، قبل أن تتوقف مسيرتها أمام بولينا بوتينسيفا في الدور الثالث.أما جانيس تجين، التي تعد من أبرز لاعبات إندونيسيا في حقبة الاحتراف، والمصنفة ٥٩ عالميا حاليا، فواصلت تقدمها على سلم التصنيف عبر سلسلة من النتائج الإيجابية على مستوى جولة رابطة محترفات التنس.ويضاف الإعلان عن هاتين النجمتين إلى قائمة الأسماء التي ظهرت مبكرا للنسخة الرابعة من البطولة، أبرزهن حاملة اللقب بليندا بنشيتش المصنفة ١٠ عالميا.

كلوب يعود إلى ليفربول رسميا

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعلنت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية عن عودة "عطفية" للمدرب الألماني يورغن كلوب إلى معقل "أنفيلد"، حيث سيقود فريق أساطير ليفربول في مباراة خيرية كبرى مقررة في ٢٨ مارس (آذار) المقبل.لن يكون كلوب وحيدا، بل سيعمل ضمن الجهاز الفني بجانب الأسطورة سير كيني دالغليش لمواجهة أساطير ناديه السابق بوروسيا دورتموند.ويضم الطاقم التدريبي أيضا العملاقة إيان راش وجون الدريدج، في مباراة تهدف لجمع التبرعات لمؤسسة ليفربول الخيرية ورابطة اللاعبين السابقين "Forever Reds".تأتي هذه العودة بعد عام ونصف من رحيل كلوب الذي قضى ٩ سنوات تاريخية في "ميرسيسايد"، حقق خلالها ٧ ألقاب كبرى، أبرزها الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، ليكون المدرب الوحيد في تاريخ النادي الذي يجمع كافة الألقاب الكبرى الممكنة.

أرتيتا: علاقتي بغواردیولا كصداقة فيدرر ونادال

الرسالة السياسية ـ متابعة

استشهد الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لفريق أرسنال، بالعلاقة الودية بين أسطورتي التنس السويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال، كمثل على قدرته على الحفاظ على علاقته بمواطنه جوسيب غواردیولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي، في ظل المنافسة المحتدمة على لقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم.وعمل أرتيتا كمساعد لغواردیولا في مانشستر سيتي لثلاثة أعوام ولا زال كلا المدربين يتحدثان معا خلال فترة المنافسة على اللقب الذي نجح السيتي في الفوز به على حساب أرسنال في موسمي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ و٢٠٢٣-٢٠٢٤.ومع تبقي ١٥ جولة على نهاية الموسم، يتصدر "الغانرز" ترتيب الدوري الإنجليزي بفارق أربع نقاط عن مانشستر سيتي.وقال أرتيتا الجمعة إنه لا زال يتحدث مع غواردیولا.وأضاف: "لا أتحدث معه مثلما أتحدث مع زوجتي بالطبع لكننا نتحدث، بالنسبة لي سيكون من الغريب أن لا نتحدث وسيكون ذلك مثالا سيئا للرياضة".وتابع: "أعظم درس تعلمناه من الرياضة هي العلاقة بين رافائيل نادال وروجر فيدرر، لسنا في ذلك المستوى لأنهما من الأفضل في التاريخ رغم أنهما خاضا العديد من النهائيات في مواجهة بعضهما البعض، كيف لا يكون لدي علاقة رائعة مع شخص أعجب به؟ لكن حينما يأتي موعد المنافسة في

مفاوضات سرية لإنقاذ الريال- وإيمري يتصدر المرشحين

الرسالة السياسية ـ متابعة

أفادت تقارير مؤثوقة أن إدارة نادي ريال مدريد الإسباني وضعت المدرب أوناي إيمري على رأس قائمة اهتماماتها، ليكون المرشح الأوفر حظا لتولي الإدارة الفنية للفريق، في حال اتخذ النادي قرارا نهائيا بتغيير مدربه الحالي بنهاية الموسم الكروي الجاري.وأكدت الصادر حسب The Touchline، أن الأيام القليلة الماضية شهدت إجراء محادثات أولية خلف الكواليس لتقييم مدى جاهزية إيمري ورغبته في خوض تجربة جديدة داخل أسوار "مساد".وتهدف الخطوة من جانب إدارة "الميرينغي" إلى استطلاع موقف المدرب الإسباني قبل الدخول في أي مفاوضات رسمية، لضمان وجود بديل رفيع المستوى يمتلك خبرة واسعة في المنافسات المحلية والقارية.ويأتي اختيار إيمري كخيار أول نظرا للنتائج المتميزة التي حققها في محطاته التدريبية الأخيرة، وقدرته المشهودة على إدارة الفرق الكبرى في المواعيد الحاسمة. ورغم أن النادي لم يعلن رسميا عن فك الارتباط بمدربه الحالي، إلا أن هذه التحركات تشير إلى رغبة الإدارة في تأمين مستقبل الفريق الفني في حال قررت المضي قدما نحو مشروع رياضي جديد.تثير هذه الأنباء حالة من الترقب في الشارع الرياضي الإسباني، حيث ينظر إلى إيمري بوصفه أحد أذكى المدربين تكتيكيا، وقد يمثل قدومه تحولا استراتيجيا في طريقة لعب النادي الملكي خلال الموسم المقبل.

ديبالا يبدأ التأهيل وموعد عودته يقترب

الرسالة السياسية ـ متابعة

كشف موقع "بالتزي دي فاتنا" الإيطالي عن نتائج الفحوصات الطبية التي خضع لها النجم الأرجنتيني باولو ديبالا، مؤكدا أنها حملت أخبارا سارة لنادي روما وجماهيره، حيث استبعدت الفحوصات وجود أي تمزق أو إصابات خطيرة.تشخيص الإصابة ومدة الغياب وأوضح موقع "بالتزي دي فاتنا" أن الفحص الطبي أظهر فقط وجود التهاب طفيف في الكيسولة الجانبية للركبة، وهو ما لا يستدعي غيابا طويلا.وبحسب الموقع الإيطالي، فإن "الجوهرة" ديبالا بدأ بالفعل برنامجا للعلاج الطبيعي وتدريبات خاصة، ومن المتوقع أن يغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين فقط.وذكر المصدر أن ديبالا لن يكون متاحا لمواجهتي أودينيزي وكالياري المقبلتين، فيما يسابق الزمن للحاق بموقعة "بيغو ماردونا" المرتقبة أمام نابولي في منتصف فبراير (شباط).وفي تحليل أورده "بالتزي دي فاتنا" حول أرقام اللاعب، أشار الموقع إلى أن مردود ديبالا هذا الموسم كان متذبذبا؛ حيث سجل هدفين وصنع ثلاثة في ١٧ مباراة، وهي أرقام لا تليق بطموحات المراهنين عليه في لعبة "الفانتازي"، خاصة مع إهداره ركلة جزاء أمام ميلان وتكرار غياباته بداعي الإصابة.

سيرينا وليامز تشعل التكهنات حول عودتها

الرسالة السياسية ـ متابعة

أعادت نجمة كرة المضرب الأمريكية سيرينا وليامز إشعال التكهنات حول إمكانية عودتها إلى الملاعب، رافضة استبعاد الأمر عند سؤالها، ومكتفية بالقول "لا أعرف. سأنتظر وأرى ما سيحدث".ولم تشارك الأمريكية الحائزة على ٢٣ لقبا في بطولات الغراند سلام الفردية، البالغة ٤٤ عاما وأم لطفلين، في أي دورة منذ خسارتها في الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام ٢٠٢٢.وأدرج اسمها ضمن برنامج اختبارات مكافحة المنشطات في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ما أثار الشائعات، قبل أن تنفي عودتها.وعندما سئلت حول هذا الاحتمال مجددا في برنامج "تواي" التلفزيوني الأربعاء، ورغم عدم تأكيدها لأي خطط مستقبلية، إلا أنها لم تستبعد الأمر أيضا "أنا أستمتع بوقتي حاليا".وبعد الإلحاح عليها عما إذا كان جوابا قاطعا أم لا، قالت "ليس هذا جوابا قاطعا. لا أعرف، سأنتظر وأرى ما سيحدث".وعن عودتها إلى برنامج اختبارات المنشطات، أضافت "هل عدت فعلا؟ لم أكن أعرف إن كنت قد استبعدت. اسمعوا، لا أستطيع مناقشة هذا الأمر".وشاركت فينوس، الشقيقة الأكبر لسيرينا، في بطولة أستراليا المفتوحة المقامة حاليا في ملبورن، وهي في الخامسة والأربعين من عمرها، بعد حصولها على بطاقة دعوة، لكن مغامرتها انتهت عند حدود الدور الأول.كما شاركت في دورتي أوكلاند وهوبارت بعد عودتها إلى ملاعب الكرة الصفراء في يوليو (تموز) الماضي، بعد غياب دام عامين تقريبا.خلال بطولة أستراليا أشار الأمريكي جيم كورير، المصنف الأول عالميا سابقا الذي يعمل حاليا كمعلق رياضي، إلى مدى صعوبة انضمام الرياضيين والرياضيات إلى برنامج اختبارات المنشطات.وبمجرد انضمامهم، يُطلب منهم تقديم معلومات حول مكان وزمان تواجدهم لتقديم العينات. كما يخضعون لاختبارات لمدة ستة أشهر قبل السماح لهم بالعودة إلى المنافسات.وقال كورير (٥٥ عاما) "أن يدرج أي شخص في هذه القائمة لا ينوي اللعب على المستوى الاحترافي، وخاصة من يملك خبرة واسعة مثل سيرينا ولياميس".وأضاف "أقف سيرينا (في ديسمبر) عودتها، لكني أعتقد أنه ما لم تتعرض لإصابة، فلا شك أنها ستلعب في مكان ما في وقت ما".وتابع "وسواء كان ذلك في منافسات الزوجي المختلط في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أو في الزوجي مع شقيقتها، أو في الفردي، فهي وحدها من تعلم".وختم قائلا "ولكن لا يوجد تفسير آخر لذلك. فازت الشقيقتان وليامز بـ١٤ لقبا للزوجي في بطولات الغراند سلام، وثلاث ميداليات ذهبية أولمبية".

الرسالة السياسية
Political Message
صحيفة اسبوعية سياسية ثقافية عامة

رقم التسجيل في وزارة الثقافة العراقية ١٥٦٩ / ث

للاعلان في الصحيفة يرجى مراسلة الصفحة على الفيسبوك

المقالات والاراء التي تنشر لاتعبر بالضرورة عن راي الصحيفة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ١٩٦٩ لسنة ٢٠١٤ — السنة الخامسة - العدد (٢٤١) - الاربعاء (٤) شباط (٢٠٢٦) — Vhu99760@gmail.com

السوفييت خطوا أول سطور بشرية على الكوكب الأحمر
قصة «مارس ٣» هي قصة إرادة بشرية صامدة في وجه المجهول

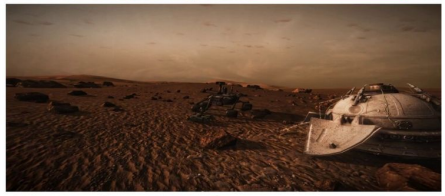

اعداد: رسل كريم الظفر

التوسع الثقافي لسكان الأرض إلى الكوكب الأحمر ، قد بدأ بالفعل منذ زمن طويل ، وقد تم "تشكيل" المريخ بشكل كامل من خلال الأفكار الشائعة على الأرض ، وهناك قائمة مختصرة بأهم الأعمال الأدبية (ناهيك عن الأفلام وغيرها من منتجات الثقافة الشعبية) ، " كالنجم الأحمر " لألكسندر بوغدانوف (١٩٠٨) ، و"ثورة المريخ" لإدغار رايس بوروز (١٩١٢) ، و"إيلينا" لألبكسي تولستوي (١٩٢٣) ، و"سجلات المريخ" لراي برادبيري (١٩٥٠) ، و"صفارات الإنذار في تيتان" لكورت فونيغوت (١٩٥٩) ، و"ليلة على المريخ" للأخوين ستروغاتسكي (١٩٦٠) ، " والمريخي" لأدي وير (٢٠١٤)... هي سيناريات القرن الماضي. لقد أثار الجدل الواسع حول أصل ثقنوات المريخ اهتماما جماهيريا كبيرا بالكوكب ، مما حفز ظهور ادب الخيال العلمي ، ففي ذلك الوقت كتب انتش. جي. ويلز روايته "حرب العوالم" ، وبعد بضع سنوات ، أثبت عالم الفلك الإيطالي فينتشنزو سيرولني ، أن هذه القنوات مجرد وهم بصري. لكن الأساس كان قد وضع بالفعل ، إذ ترسخ المريخ وسكانه في ادب الخيال العلمي ، أما في الواقع فقد كان المريخ هدفا مرغوبا للباحثين السوفييت ، على الرغم من افتقار الاتحاد السوفيتي لمركبات إطلاق قوية ، ومحطات فضائية ، وخبرة في استكشاف الفضاء على المدى الطويل ، ومع ذلك ، بدأ مكتب تصميم كوروليف OKB-1 (الذي يعرف الان باسم RSC Energia) بتطوير أول مركبة فضائية ثقيلة بين الكواكب قبل سنوات من رحلة غاغارين! ، وشهدت سنتينات القرن العشرين ، في ذروة سباق الفضاء ، أكثر المحاولات نشاطا لغزو المريخ ، وبين عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٩ ، أطلق الاتحاد السوفيتي تسعة مسبارات فضائية نحو المريخ ، لكن لم يصل أي منها إلى وجهته ، وفشلت ثلاث مركبات فضائية أثناء الإطلاق ، وفشلت ثلاث أخرى في دخول مدار أرضي منخفض ، ووصلت مركبة واحدة إلى المريخ ، لكنها لم تدخل مداره ، ووجهت مركبتان أخريان مشاكل بعد وصولهما إلى نظام الكوكب الأحمر ، وبدت هذه الإخفاقات سلسلة من المصائب التي لا تزال تلاحق المركبات الفضائية المتجهة إلى المريخ.ثم استعادت المسابير السوفييتية زمام المبادرة لاحقا ، وفي عام ١٩٧١ ، أصبح مسبار مارس ٢ البحثي أول مسبار يصل إلى سطح المريخ ، لكن نجاحه توقف عند هذا الحد: فبسبب عطل إلكتروني على متنه ، تحطم مارس ٣ أثناء الهبوط ، وفي العام نفسه ، نجح ظيفقه ، مارس ٣ ، في الهبوط ، لكن الاتصال بالمسبار انقطع بعد ١٥ ثانية فقط ، مع ذلك ، لم يكن كلا المسبارين الهابطين سوى جزء من البعثة ، ففي كلتا الحالتين ، دارت مركبات مدارية حول الكوكب ، واستمرت في جمع البيانات عن المريخ وارسالها إلى الأرض.وبمجرد تقرير نشرته قناة (RT) كتب التاريخ أولى سطوره على الكوكب الأحمر ، عندما نجحت وحدة الهبوط التابعة للمسبار السوفيتي "مارس ٣" ، في تحقيق ما عد إنجازا خارقا في ذلك الوقت ، تمثل ذلك في هبوط سلس على سطح المريخ في الأول من العالم ، ولم تكن مجرد خطوة تقنية عابرة ، بل كانت لحظة فارقة في سياق الفضاء ، إذ أصبح الاتحاد السوفيتي أول دولة توصل بسلام مركبة ، من صنع البشر إلى سطح هذا الكوكب البعيد ، متقدمة بذلك على الولايات المتحدة ، التي لم تتمكن من تحقيق هبوط مماثل الا بعد ٣ سنوات ، ففي يوليو ١٩٧٤ ، وبدأت الرحلة المأهولة لوحدة الهبوط عند اقفصلت عن المحطة الام ، لتبدأ رحلتها التي استمرت قرابة الأربع ساعات ونصف نحو سطح المريخ ، وبسرعة هائلة بلغت ٥,٨ كيلومتر في الثانية ، اخترقت المركبة الغلاف الجوي للكوكب الأحمر بزاوية دقيقة ، لتبدا مرحلة الكبح الديناميكي الهوائي بمساعدة درع واق ومظلة ، في عملية محفوفة بالمخاطر ، انتهت بهبوطها الامن بين منطقتي "البكتريس" و"فايونتونيا" ، داخل الفوهة العملاقة "بطليموس" ، وكانت اللحظة تاريخية ، لقد أثبتت التكنولوجيا الأرضية ، أنها قادرة على الوصول إلى هذا العالم البعيد والهبوط على تربته.

رحلة (مارس ٣) لم تكن مجرد محاولة للهبوط على سطح المريخ والتقاط الصور

وبعد دقيقة ونصف فقط من الهبوط، بدأ المسبار الآلي عمله كما كان مخططا، وأخذ يرسل أولى الإشارات إلى الأرض ، حاملة معها أول صورة بانورامية للمنطقة المحيطة ، لكن الفرحة لم تدم طويلا، فبعد ١٤,٥ ثانية فقط من بدء الإرسال ، توقف تدفق البيانات فجأة وبشكل تام ، ولم يصل إلى الأرض سوى ٧٩ سطرا مشوشا من بيانات الصورة، كانت عبارة عن خليط عشوائي من الخطوط البيضاء و الرمادية والسوداء، من دون أن تظهر أي تفاصيل واضحة للكوكب ، وقد تحول الإنجاز التاريخي إلى لغز محير ، حيث حرم العلماء من رؤية ما التقطته عيون المركبة الأولى على الكوكب الأحمر.لكن رحلة "مارس ٣" لم تكن مجرد محاولة للهبوط على سطح المريخ والتقاط الصور ، فقبل أن يفقد الاتصال بالمركبة نهائيا، تمكنت وحدة الهبوط من تنفيذ مهمة أخرى بالغة الأهمية، حيث قامت، باستخدام مناور خاص، بإفراغ مركبة جوالة صغيرة الحجم على السطح، عُرفت باسم "جهاز تقييم تفاذية المريخ" ، كان الهدف من هذا الجهاز هو اختبار تربة المريخ ، وقياس صلاحيتها لمدى تحمل مركبات الاستكشاف المستقبلية، ما يجعله أول روبوت متحرك يُنشر على سطح كوكب آخر في تاريخ البشرية ، ورغم الفشل الجزئي في الاتصال، إلا أن الهبوط السلس لوحده يعد بحد ذاته إنجاز كبير، خاصة في سياق المسيرة المحفوفة بالتحديات لاستكشاف المريخ.إن المهمة واجهت منذ البداية صعوبات جمة، أبرزها نقص المعلومات الدقيقة عن طبيعة الغلاف الجوي للمريخ، وتضاربه المتقلبة، وتركيب تربته، والظروف الجوية غير المتوقعة في موقع الهبوط ، وكل هذه العوامل جعلت من عملية الهبوط مغامرة تقنية.ولم تكن "مارس ٣" هي المحاولة السوفيتية الأولى ، ففي عام ١٩٦٢ ، أطلق المسبار "مارس ١"، لكن الاتصال به انقطع في منتصف الرحلة بعد أن قطع مسافة قياسية بلغت ١٠٦ ملايين كيلومتر ، ورغم أن المهمة لم تكتمل، إلا أنها منحت العلماء خبرة لا تقدر بثمن في الحفاظ على الاتصالات عبر المسافات الشاسعة ، كما أن المسبار "مارس ٢"، الذي أطلق قبل "مارس ٣" بفترة وجيزة في نفس العام ، شهد فشلا لوحدة الهبوط، وتحطم على سطح المريخ، ليصبح مع ذلك أول جسم من صنع الإنسان يصل إلى الكوكب الأحمر ، وقد أظهرت هذه المحاولات المتعاقبة الإرادة الصلبة للعلماء السوفييت الذين تعلموا من كل فشل، ولم ييأسوا،أما المحطة الأم "مارس ٣"، التي بقيت في مدار حول المريخ، فكانت أنجح بكثير ، عملت لمدة أربعة أشهر كاملة، قامت خلالها بتصوير سطح الكوكب بدقة ، ودراسة مجاله المغناطيسي الضعيف، وتحليل تركيب غلافه الجوي ، وجمع كميات هائلة من البيانات العلمية القيمة التي أثرت فهم البشرية للمريخ، مكملة بذلك عمل "مارس ٢" المدارية التي عملت لمئاتية أشهر ، وبقي مصير المركبة "مارس ٣" على السطح مجهولا لعقود، حتى جاء عام ٢٠١٣ ليحمل مفاجأة مذهلة ، وبعد تحليل صور الأرشيف الملتقطة بواسطة مركبة "ناسا" العاملة على المريخ عام ٢٠٠٧ ، تمكن فريق من علماء الفلك الهواة من تمييز بقايا المركبة السوفيتية داخل فوهة بطليموس ، وظهرت في الصور وحدة الهبوط ذاتها، ومحرك الهبوط الناعم، ودرع الكبح الديناميكي، وحتى المظلة التي ساعدتها على الهبوط قبل أكثر من أربعة عقود.

لعنة المريخ

انتهت ثلثا جميع المهمات المخطط لها إلى الكوكب الأحمر بالفشل ، وقد دفعت الإخفاقات المتكررة للمسبارات إلى المريخ الصحافة إلى الحديث عن "لعنة المريخ" ، بسل ان دونالد نيف، كاتب عمود في مجلة تايم، ذهب إلى أبعد من ذلك، فابتكر "غولا مجريا" - وهو وحش فضائي خيالي يعيش على سطح المريخ ، ويتغذى على مسابير البحث القادمة.ولوثقت المهمات الماحولة إلى المريخ مرارا وتكرارا حتى قبل هبوط الإنسان على سطح القمر ، وبعد عودة أبولو ١١ إلى الأرض، اعتبرت مسألة بضع سنوات فقط ، ومر نصف قرن منذ ذلك الحين ، واقترح عشرات البرامج للمهمة إلى الكوكب الأحمر ، تتراوح بين تحليق بسيط فى مدار حال إلى هبوط يتبعه استعمار الكوكب وتهيئته للحياة ، لكن البشر لم تطأ أقدامهم المريخ قطران قصة "مارس ٣" هي قصة إرادة بشرية صامدة في وجه المجهول ، وإنها شهادة على روح الاكتشاف التي تدفعنا للاطلاع إلى عوالم لا نعرف عنها سوى النذر اليسير ، رغم أن إرسالياتها السطحية لم تدم سوى ثوان ، إلا أن إرثها استمر لعقود ، وذلك الهيكل المعدني الواقف الان على تلال فوهة بطليموس البعيدة ، ليس مجرد بقايا فضائية، بل نصب تذكاري شاهد على لحظة تاريخية جريئة، حين امتدت يد البشر لأول مرة لتلمس تراب عالم آخر ، مفتتحة بذلك عصر استكشاف الكوكب الأحمر الذي لا تزال فصوله تتوالى حتى اليوم ، وان السفر إلى المريخ على متن أحدث صاروخ بمحرك نووي ، (و هو ما لم يفعله أحد حتى الآن) ، يستغرق حوالي عام، ويقطع مسافة ٥٠ مليون كيلومتر... ومن المرجح أن تكون رحلة بلا عودة.

د. كريم المظفر
اعلامي عراقي متخصص بالشأن الروسي

إن تأسيس الاتحاد الأوربي وكما هو معلوم ولعقود كان مبنيا على الربط بين فرنسا وألمانيا ، إلا أن برلين اتخذت، في أواخر الأسبوع الماضي، خطوة جذرية، قوضت هذا التحالف فعليا ، وبدأت في بناء تحالف آخر ، يُذكر بصداقة هتلر مع موسوليني ، حيث قررت القيادة الألمانية أن تُقيم صداقة مع إيطاليا في المقام الأول. ويبدو أن ألمانيا قد قررت الآن تغيير شركائها لأسباب عديدة ، فهي سئمت من عدم نضج باريس ، ولأن السلطات الفرنسية ، تدعم توجه بروكسل اليساري الليبرالي، الذي يُغرق أوروبا في أزمة (مما يُعزز أحزاب اليمين المتطرف التي تُطالب علنيا بحل الاتحاد الأوروبي) ، ولأن الرئيس الفرنسي، بدلا من التركيز على الشؤون الأوروبية الداخلية، بدأ في الدخول في خلافات مع ترامب (مما يوجه غضب الرئيس الأمريكي نحو الاتحاد الأوروبي بأكمله) ، ولكن الأهم من ذلك كله، أن باريس ببساطة لا تستطيع تعديل سياساتها بما يُرضي ميرز وهنا، يُمكن القول، على حد تعبير ترامب: "لا أحد بحاجة الى ماكرون لأنه سيُغادر منصبه قريبا جدا" ، حيث ستنتهي ولاية الرئيس الحالي في قصر الإليزيه في أبريل ٢٠٢٧ ، ولكن نظرا لأن الائتلاف الحاكم لا يملك سوى ١٦٢ مقعدا من أصل ٥٧٧ في البرلمان، فقد يُغادر ماكرون منصبه قبل ذلك ، واذا ما استبدل بوجردان باردیلا ، من حزب التجمع الوطني (أي أحد المشككين في الاتحاد الأوروبي) ، فقد يُلغي التعاون الفرنسي-الألماني تماما.لذلك الخطوة الألمانية أثارت الكثير من التساؤلات ، خصوصا مع دخول مصطلح جديد إلى قاموس السياسة الأوروبية: "ميرزوني" ، حيث يُشير هذا المصطلح إلى التحالف بين المستشار الألماني فريدريش ميرز ، ورئيس الوزراء الإيطالي جورجيو ميلوني، ويشكل أوسع، إلى محور جديد بين برلين وروما ، قد تشكل في ٢٣ يناير/كانون الثاني في العاصمة الإيطالية ، حيث جرت مفاوضات واسعة النطاق ، شارك فيها قادة البلدين وعشرات من وزرائهما ، ووقع الطرفان عددا من الوثائق ، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتعاون في مجالات الاقتصاد والثقافة والهجرة ، وقالت ميلوني: "تؤمن إيطاليا والمانيا بأن الهدف الأساسي هو حماية الحدود الخارجية للاتحاد ، ومكافحة الاتجار بالبشر ، وضمان انفاذ القانون ، وتعزيز أنظمة إعادة المهاجرين إلى أوطانهم ، والتعاون مع دول المنشأ والعبور" ،كما اتفق البلدان على التعاون في مجالي الأمن والدفاع ، ويعتزمان استكشاف مشاريع مشتركة في إنتاج الطائرات المسيرة ، وأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، والسفن الحربية ، والأنظمة تحت الماء، بالإضافة إلى أنظمة الحرب الإلكترونية والقتال الجوي ، وأخيرا ، دعوا إلى تبسيط الإجراءات البيروقراطية الأوروبية ، وبحسب قول ميلوني في مؤتمر صحفي مشترك مع ميرز : "اليوم استطيع القول إن إيطاليا والمانيا أقرب من أي وقت مضى" ،لكن ما صرحت به ميلوني غير قريب للحقيقة ، فالمحور الحالي الذي تنشد المانيا وإيطاليا انشاءه ، هو ليس الأول في تاريخ العلاقات الألمانية الإيطالية ، فقبل أكثر من ١٥٠ عاما، كان الفضل جزئيا لهذا المحور في توحيد المانيا على يد بسمارك ، وقبل تسعين عاما، أدى هذا المحور إلى سقوط جزء كبير من أوروبا تحت سيطرة الفاشية ، وقبل خمسة وسبعين عاما، في عهد كونراد اديناور ، تأسس الاتحاد الأوروبي الحديث على هذا المحور ، واليوم، ووفقًا لموسسيه، أريد منه الحفاظ على استدامة الاتحاد الأوروبي ، والذي يجب أن يُخرج الاتحاد الأوروبي من أزمته ، ويمنع القوى المعادية لأوروبا (أي اليمين المتطرف) ، من الاستيلاء على السلطة.وتاريخيا، كان الاتحاد الأوروبي يُدار من قبل ألمانيا وفرنسا ، وقد مثل هذا التحالف ايتكارًا من نواح عديدة ، فمن الناحية الجيوسياسية، لم تكن فرنسا وألمانيا حليفتين قط منذ وجودهما مما فعضمن امبراطورية شارلمان ، ومع ذلك ، فقد سادت الرغبة في انهاء الحروب في أوروبا والترابط الاقتصادي المتزايد ، مما أدى إلى توتي برلين مسؤولية الجانب الاقتصادي للاتحاد الأوروبي، وباريس الجانب السياسي ، وحتى عندما أظهر القادة الفرنسيون (ربما بدءا من نيكو لا ساركوزي) نضجا سياسيا متزايدا ، حافظت ألمانيا (في عهد ميركل وشولتز) ميرز في بدايته) على تحالفها ، مكتفية بتحمل بعض المسؤوليات السياسية.لذا، أجرى فريدريش ميرز عملية اختيار ، وكانت النتيجة بسيطة للغاية ، وكتبت صحيفة "برلينر مورغينوست" ، انه بالنظر إلى روساء الدول والحكومات الآخرين في المجلس الأوروبي، يرى المستشار قلة ممن يتخذون موقفا سياسيا داخليا قويا، ويتمتعون بنفوذ كبير في السياسة الخارجية، ويعملون بتناغم معه ، وان إيطاليا وحدها، بقيادة جورجيا ميلوني، استوفت هذه المعايير ، وبالطبع، إيطاليا ليست قوة نووية، فقدرتها العسكرية أقل بكثير من فرنسا ، كما أنها متخلفة اقتصاديا عن فرنسا، لكن في الوقت نفسه، في نهجة نظر المستشار الالماني فإن روما تتمتع بعدد من المزايا.ومن هذه المزايا ، ان إيطاليا في عهد ميلوني مستقرة ، فمنذ عام ١٩٤٦ ، شهدت البلاد ما يقرب من ٧٠ حكومة، لم تستمر أي منها في المتوسط سوى ١٤ شهرًا ، لكن ميلوني تتولى السلطة منذ أكثر من ثلاث سنوات ، ويبدو مستقبلها السياسي، إن لم يكن مشرقا، فهو على الأقل مضمون ، وثانيا ، فمن بعض النواحي، تكمن ميزة رئيسة الوزراء الإيطالية الحالية ، على الرئيس الفرنسي في نضجها ، فقد صرحت عن ماكرون قائلة: "لست مهتمة باستبدال أحد ، بل يتمكين إيطاليا من أداء دورها على الساحة الدولية" ، لكنها أضافت: "تعيش في حقبة تاريخية لا تسمح لنا بتحمل تفسيرات ساذجة للسياسة الخارجية" ، في اشارة الى رد فعل ماكرون ، الذي بدا قاسيا ظاهريا على خطط ترامب بشأن غرينلاند (حين هدد الرئيس الفرنسي نظيره الأمريكي بـ"هجوم تجاري") ،ويتبنى كل من ميرز وميلوني كما كتبت صحيفة "بافلفيتي" الإيطالية ، "نهجا أكثر تصالحا مع دونالد ترامب مقارنة بماكرون" ، وبينما لم يتفقا بعد على الانضمام إلى مجلس السلام الذي يرأسه ترامب، فإنهما، على عكس الرئيس الفرنسي، لم يرفضا ذلك رفضا قاطعا ، ووفقا لوكالة بلومبرغ، يُسمى ميلوني، مثل ميرز، إلى البقاء على وفاق مع الرئيس الأمريكي" ، وثالثا، وهي، مثل ميرز ، تحمل آراء يمينية ، ونجحت ميلوني إلى حد كبير في احتواء النزعات المعادية لأوروبا داخل ائتلافها ، وفيما يتعلق بالاقتصاد ، ففي نهاية المطاف - وهذا هو السبب الرابع - تُعد ألمانيا وإيطاليا من الدول الرائدة في الاتحاد الأوروبي من حيث التصنيع ، ومن المنطقي أن تقرر قوتان صناعيتان كبيرتان التوحد ، لا سيما ضد شخص يُدمر الاقتصاد الصناعي بأفكاره اليسارية الليبرالية ، ويقول جيان جياكومو كالوفيني، النائب عن حزب ميلوني: "لقد دفعت القطاعات الصناعية في كلا البلدين ثمنًا باهظًا لأخطاء كثيرة ارتُكبت في بروكسل" ، بما في ذلك أخطاء "الاستدامة البيئية" ،وتشير ميلوني الى امتلاكهما خطة جاهزة تتضمن عدة مقترحات من بينها عدة أفكار جديدة: تقترح تعطيلا طارئا للبيروقراطية ، وتجميدا تشريعيا ، وميزانية محدثة للاتحاد الأوروبي قائمة على التنافسية ، و"نريد أوروبا سريعة النمو وديناميكية" ، وسيتم الكشف عن هذه المقترحات وعرضها في النصف الأول من فبراير ، ويقول ميرز : "سعى جاهدين من أجل أوروبا موحدة وحلف شمال ناتو قوي في عصر جديد من القوى العظمى" ، وقد أيد الوسطيون الأوروبيون بالفعل تشكيل محور جديد.لكن السؤال المهم الان ، هو إلى أي مدى سيفي ال ميرزوني بالتوقعات؟ ان بدت خططهم جذابة وجذرية ، وهذا أمر إيجابي ، فهل لديهم الموارد الإدارية اللازمة لإنتزاع زمام الأمور في الاتحاد الأوروبي من أورسولا فون دير لاين ، التي تحملت مسوولیات تفوق طاقتها (بكل ما تحمله الكلمة من معنى) ، والأهم من ذلك، كيف سينظر ترامب ، الذي لا يرغبون في الدخول معه في خلاف ، إلى تشكيل محور برلين-روما الجديد؟ هل سيعتبره تهديدا مباشرا للأمن الأمريكي، كما فعل فرانكلين ديلانو روزفلت قبل نحو ٨٥ عاما؟

وخزة

دول المحور وتحالفها الجديد

ترامب: للمرة الأولى أقول حققنا نتائج جيدة للغاية مع روسيا وأوكرانيا

واشنطن-متابعة

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، مجيبا على أسئلة الصحفيين في البيت الأبيض "اعتقد أننا نحقق نتائج جيدة للغاية مع أوكرانيا وروسيا.. هذه هي المرة الأولى التي أقول فيها هذا" ، وتؤكد موسكو أن أي مقترحات تطرح لتسوية الأزمة في أوكرانيا ، لا يمكن التعامل معها بمعزل عن أهداف ومهام "العملية العسكرية الخاصة" ، مشددة على أن دراسة هذه المقترحات ، ستتم من حيث مدى قبولها من الجانب الروسي وتوافقها مع المصالح الأمنية والجيوسياسية لروسيا ، وذكرت وزارة الخارجية الروسية ، "في ١٢ يناير ، أعلن (فلاديمير) زيلينسكي عن إرسال مقترحات جديدة معينة للأمريكيين ، لا تزال كيف تأمل في إظهار روسيا بأنها "المذنبة" في تعطيل عملية التفاوض ، وإدراكا لكل هذا ، سنواصل كشف حيل و غش كيف الدبلوماسية وعملياتها ، وأضافت: "تؤكد : أي مقترحات تحتاج إلى دراسة لمدى قبولها من قبل روسيا ومدى تو افقها مع أهداف ومهام العملية العسكرية الخاصة".وحول مستقبل العلاقات مع الولايات المتحدة، ذكرت الخارجية الروسية أن الحديث عن ذلك "سعب للغاية" في الوقت الحالي ، واصفة العملية بأنها "حية ومستمر ة" ، و أضافت: "نتطلق من أن الحوار الروسي الأمريكي يجري حاليا بشكل مستمر تقريبا على مستويات مختلفة وبعدة صيغ" ، و أشارت إلى أن الاتصالات بشأن التسوية الأوكرانية لها أهمية، لكن "هذا ليس الموضوع الوحيد الذي يستحق الاهتمام ويجب مناقشته بين روسيا والولايات المتحدة" في المقابل، تشير مواقف أوروبية متباينة الى تزايد الضغوط على أوكرانيا لتقديم "تنازلات صعبة" من أجل إنهاء الحرب، وفق ما صرحت به مفوضة الاتحاد الأوروبي للشوون الخارجية كايا كالاس، في حين تتصاعد داخل أوروبا أصوات تدعو إلى استئناف الحوار مع موسكو ، باعتبار ه ضروريا ليس فقط للتوصل إلى تسوية سريعة في أوكرانيا، بل أيضا لإعادة بناء منظومة الأمن والاستقرار في القارة الأوروبية.وتأتي هذه المواقف بالتزامن مع استمرار الجهود الدبلوماسية الدولية لإيجاد تسوية للنزاع في أوكرانيا، في وقت أعلن فيه المتحدث ياسر الكرملين دميتري بيسكوف أن الجولة المقبلة من المفاوضات المتعلقة بالتسوية، بوساطة أمريكية، ستعقد يومي ٤ و ٥ فبراير في أبوظبي، بعد تأجيلها لأسباب تتعلق بمراجعة إضافية وتنسيق جداول أعمال الأطراف المعنية ، وأكد بيسكوف أن موسكو ما زالت منفتحة على المفاوضات، وأن العمل مستمر ضمن الأطر القائمة، مع ثبات موقفها من الاتصالات مع كييف.

موسكو تدعو واشنطن للافراج عن رئيس فنزويلا وزوجته وتؤكد دعم كاراكاس

موسكو-متابعة

دعت وزارة الخارجية الروسية ، القيادة الأمريكية إلى الإفراج عن رئيس فنزويلا نيكو لاس مادورو وزوجته سيليا نا فلوريس، مؤكدة دعمها الثابت للسلطات الدستورية في كاراكاس ، جاء ذلك في ردودها على أسئلة مقدمة قبل المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية سيرغي لافروف حول نتائج دبلوماسية عام ٢٠٢٥.وذكرت الوزارة في بيان: "تؤكد مجددا دعم روسيا الثابت للسلطات الدستورية في فنزويلا في حماية السيادة الوطنية و المصالح القومية ، وتعتزم مواصلة التفاعل الوثيق المتعدد الجوانب مع شركائنا ، وندعو مرة أخرى القيادة الأمريكية إلى الإفراج عن الرئيس المنتخب قانونيا للدولة الفنزويلية وزوجته".وأضافت الخارجية الروسية أن موسكو ترى ، أن كاراكاس "تحاول وضع نماذج جديد للعلاقات مع الولايات المتحدة ، يأخذ في الاعتبار السيادة و المصالح الوطنية لفنزويلا" ، وأكدت: "نحن ندين بشدة أنه يجب ضمان حق فنزويلا في تحديد مصيرها".ويأتي هذا عقب الأحداث التي وقعت في ٣ يناير الماضي، حيث شنت الولايات المتحدة ضربة مكثفة على فنزويلا، واختطفت رئيس البلاد نيكولاس مادورو وزوجته سيليسا فلوريس ونقلتهما إلى نيويورك ، وبررت السلطات الامريكية هذا الإجراء باتهامهما بالارتباط بما يسمى "إرهاب المخدرات".

بغداد تنفي فتح الحدود العراقية لاستقبال ٣٥٠ ألف لاجئ سوري

بغداد-متابعة

نفت وزارة الداخلية العراقية في بيان صادر عنها ، فتح حدود البلاد لاستقبال ٣٥٠ الف لاجئ سوري، عقب أنباء متداولة حول ذلك ، وذكرت الوزارة في بيانها ان "بعض مواقع التواصل الاجتماعي تداولت أنباء عن قيام العراق بفتح الحدود أمام اللاجئين السوريين لاستقبال ٣٥٠ الف لاجئ".وقالت الداخلية موضحة:"إننا في الوقت الذي ننفي فيه هذه الأنباء جملة وتفصيلا، ندعو الى توخي الدقة في نقل المعلومات ، واستقاء الأخبار من مصادرها الرسمية حصرا ، والابتعاد عن الشائعات المغرضة".وشددت الوزارة على ضرورة عدم تداول معلومات غير صحيحة من قبل المدونين ، واهمية متابعة المواقع الرسمية للجهات المخولة.على صعيد آخر أعلنت وزارة الخارجية العراقية ، أن ٤٥٠ عنصرا من تنظيم "داعش" المنقولين من سوريا ، سيحالون الى المحاكم إذا ثبت تورطهم بجرائم ، والباقون إلى مراكز التأهيل ، وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن وكيل وزارة الخارجية العراقية هشام العلوي ، قال إن العدد المنقول جزء محدود من أصل ٧ آلاف في سوريا، بينهم قيادات ، بينما بقيت الأغلبية في السجون.ولفت إلى أن بعض المنقولين عراقيون وتم تسريع إجراءات نقلهم، مع محاكمة من ارتكب جرائم منهم، ونقل الباقين إلى مراكز التأهيل ، كما أشار العلوي إلى أن السجناء من جنسيات أجنبية تتجاوز ٢٠ دولة ، والعراق دعا تلك الدول لتحمل مسؤوليتها تجاه مواطنيها.ونوه العلوي بأن العراق سبق وأن أعاد نحو ٢٠٠٠ عراقي من عناصر "داعش" في سوريا ، مؤكدا أن على الدول الأخرى تتحمل مسؤولية مواطنيها قبل أي نقل إضافي.وفي إطار المشاورات الجارية بين خبراء البلدين ، اعتبرت موسكو أن "من المهم عدم الاقتصار على مشكلات البعثات الدبلوماسية ، وهو ما لا يكفي للتوصل الى اختراق في إقامة التعاون ، بل الانتقال الى القضايا ذات الأهمية الحقيقية ، بما في ذلك استئناف الرحلات الجوية المباشرة وعودة ممتلكاتنا الدبلوماسية المصادرة".